

أبعاد التنوير التاريخي وعلاقتها بالتفكير المستقبلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية  
أ.م.د. حسنين عدنان مرتضى- جامعة كربلاء كلية العلوم السياحية  
إعارة خدمات الى جامعة العميد الاهلية

Hasanain Adnan Mortada – Universty Of Alameed

[hasanain.a.mortada@gmail.com](mailto:hasanain.a.mortada@gmail.com)

الكلمات المفتاحية: (التنوير التاريخي - التفكير المستقبلي- المرحلة الإعدادية)

**Key Word:** (Historical enlightenment- Future thinking -middle School)

**المستخلص:**

هدف البحث الحالي التعرف على (أبعاد التنوير التاريخي وعلاقتها بالتفكير المستقبلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية)، وحسب متغير الجنس (ذكور- أناث)، اتبع الباحث منهج البحث الوصفي الارتباطي في ضوء متغيرات البحث واهدافه، واقتصر البحث على طلبة المرحلة الإعدادية الفرع الأدبي وللصنفين (الرابع - الخامس) وللصفين الدراسي الاول من العام الدراسي ٢٠٢٣- ٢٠٢٤م، حيث بلغت العينة (٢١٠) طالبا وطالبة بواقع (٦٩) للإناث و(١٤١) للذكور، اختيروا بالطريقة العشوائية، ولتحقيق أهداف البحث أعد الباحث أداتان للبحث هما: مقياس التنوير التاريخي الذي يتكون من (٣٦) فقرة تتضمن ستة مجالات، والاداة الثانية مقياس التفكير المستقبلي الذي تكون من (٢٥) فقرة وتضمن خمسة مجالات، وبعد تطبيق أداتي البحث على العينة، تم تحليل النتائج ومعالجة البيانات احصائيا، بعدها أظهرت النتائج امتلاك طلبة المرحلة الإعدادية الفرع الادبي لأبعاد التنوير التاريخي وكذلك التفكير المستقبلي فضلاً عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين متغير أبعاد التنوير التاريخي والتفكير المستقبلي لدى الطلبة، من خلال ذلك خرج الباحث بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

**Abstract :**

The Aim of the current Research is to Identify (*The dimensions of Historical Enlightenment and Their Relationship to future Thinking among Middle School Students*), and according to the gender variable (Males - Females), the researcher followed the descriptive correlational research approach in light of the research variables and objectives, and the research was limited to middle school students, the literary branch, and to the two grades (fourth - Fifth) and for the first semester of the academic year 2023-2024 AD, where the sample Amounted to (210) Students (69) for females and (141) for males, Chosen Randomly. To achieve the Research Objectives, the Researcher prepared two Research tools: the historical enlightenment Scale, which consists of It consists of (36) items that include six areas, and the second tool is a measure of future thinking, which consists of (25) items and includes five areas. After applying the two research tools to the Sample, the Results were analyzed and the data was processed statistically, The results showed that middle school students possessed the literary branch of the dimensions of historical enlightenment as well as future thinking, in Addition to the existence of a positive Correlation Between the Variable of the dimensions of historical Enlightenment and future thinking among the students. Through this, the researcher Came out With a Set of conclusions, Recommendations, and proposals.

**مشكلة البحث:**

بالرغم من التطور الهائل الذي شهده العالم، إلا أن الانطباع السائد في أوساط التربويين في كثير من دول العالم يشير الى أن هناك تراجعاً ملموساً في مستوى التعليم مما حدا كثيراً من دول العالم على ان تدق ناقوس الخطر وقد تنبتهت هذه الدول الى أن امها في خطر وأبدت اهتماماً على أعلى المستويات لإيجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلة التي تهدد حاضر الشعوب ومستقبلها. (أبو جادو، ٢٠١٤: ١٥)

وشاطر الباحث الرأي السائد بان تعقد الحياة واتساع مطالبها، وكثرة المشاكل فيها زاد من حاجة الطلبة الى تطوير قدراتهم ومهاراتهم المتنوعة بنشاط وفاعلية، بهدف الاسهام الفاعل في حركة التطور المتسارعة، ونتيجة ذلك فقد اوكل للتربويين مهمة تأهيل الأجيال للتعامل بشكل صحيح مع حقائق العلم والتكنولوجيا ليتمكنوا من مواجهة الصعوبات والتحديات ومواكبة التطورات، فلا بد من ضرورة استحداث استراتيجيات وطرائق وأساليب حديثة في التدريس تثير لدى الطلبة التفكير والخبرات والمهارات لمواجهة المشكلات والتحديات التي تواجه الفرد والمجتمع، وهذا يتطلب جهداً تربوياً لجميع جوانب المتعلم بهدف بناء شخصية قادرة على تحديد المشكلات، والبحث في أصولها ومكوناتها، ومن ثم إيجاد حلول علمية لها، وهذا يشجع الطلبة على البحث والاستقصاء والاعتماد على نفسه وياشراف المدرس، وهذا ما تصبوا اليه الأهداف التربوية، ونتيجة لذلك باتت الحاجة ملحة إلى تنويرهم في القضايا التاريخية والسعي لتطوير التفكير وخاصة التفكير المستقبلي ومواكبة التطورات التي تحدث في شتى بقاع العالم.

من خلال ما سبق أصبح التنوير التاريخي والتفكير المستقبلي أمراً ضرورياً وحاجة ماسة في يومنا هذا، لأننا نعيش في عالم طرأت عليه تطورات وتغيرات متنوعة، واقتحمته تيارات ثقافية متباينة لا سيما بين فئات الشباب وخاصة الطلبة، إذ إنهم يغفلون الكثير من الحقائق التاريخية، وهذا الأمر يتطلب مراجعة دقيقة وجهد مشترك للقيام بهذه المسؤولية الكبيرة من الوزارة التدريسيين وأفراد المجتمع، ولعل الربط بين كتب التاريخ والتركيز على التفكير المستقبلي والتنوير التاريخي أمر عسير، ولكنه

ممكن من خلال الاهتمام الكامل بالبنية المعرفية والاجتماعية للطلبة ويأتي ذلك من خلال امتلاك ومعرفة المدرسين للتفكير المستقبلي والتطور التاريخي كي يتمكنوا من إعداد طلبتهم اعداداً يساعدهم في تعلم وفهم الماضي والحاضر والتنبؤ بالمستقبل. والعملية التعليمية محط اهتمام التربويين و المؤسسات التعليمية التي تهتم بحجم ونوع المعرفة المقدمة من المدرس، كونه الموجه والمرشد، القادر على تفعيل العمليات العقلية والفكرية لديهم وإثارة تفكيرهم بطرح وصياغة أسئلة تقيس المستويات العقلية وتنمي فهمهم للوقائع والاحداث التاريخية، واكتساب المعارف الجديدة وربطها بالمعارف السابقة.

من هنا يرى الباحث ان الاهتمام بالتفكير المستقبلي أصبح محورياً مهماً وضرورة أساسية لإعداد طلبة يتمكنون من القيام بأدوارهم المتعددة في عالم يتسم بالتغير والنمو المستمر والتحديات العديدة ليساعدهم على فهم افضل القيم المحلية والاقليمية والعالمية والسعي لخدمة المجتمع ويهدف الى التبصير والتنوير وتحليل الاحداث والمشكلات من خلال العودة الى اصولها التاريخية وتفصيل اجزائها وتسلسلها الزمني كي يتمكن من تكوين رؤية مستقبلية تنسجم بالتطور التاريخي.

وتتبلور مشكلة البحث بالتحرف على: **أبعاد التنور التاريخي وعلاقتها بالتفكير المستقبلي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.**

**أهمية البحث:**

يشهد العالم الآن ثورة هائلة في تكنولوجيا المعلومات والتقدم العلمي، إذ أصبح التنافس بين القوى في العالم يركز على القدرات والامكانيات العلمية والتكنولوجية (كاظم وشحادة، ٢٠١٥: ٣)، وفي ظل هذا التطور العلمي تقع على التربية مسؤولية مواكبة ذلك التطور الكبير من خلال إعداد الملاكات البشرية الفادرة على مواكبة التطور العلمي والتقني المتواصل ومسايرته، والقادرة على التكيف بنجاح مع التغيرات المتسارعة التي تفرض على المجتمع من خلال ما تقدمه المدرسة (الحيلة، ٢٠٠٣: ١٨)

إذ ان المدرسة وسيلة التربية في تحقيق أهدافها، كونها تعمل على تهيئة البيئة المناسبة و الوسط الصالح للمتعلمين عن طريق إثارة المشكلات أمامهم وتنمية تفكيرهم وتحديد اهدافهم، و تشجيعهم على تحقيق هذه الأهداف، إذ انها مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لتقابل حاجاته الأساسية و هي تطبع الأفراد تطبعاً اجتماعياً يجعل منهم أعضاء صالحين في المجتمع من خلال مناهجها الدراسية (الفتلاوي، ٢٠١٣: ٢١٨).

والمناهج يعد قطب الرحى للمدرسة لما له من أهمية حيوية في العملية التربوية يتطور مع تطور الحياة وتعقيداتها الأمر الذي دعا المعنيين بالتربية إلى الاهتمام بالمنهج تخطيطاً، وتنفيذاً وتقويماً وتطويراً (عطية، ٢٠٠٨: ٢١).

ولما كانت مادة التاريخ أحد فروع المواد الاجتماعية فهي تتبوأ مكانة بارزة بين المواد الدراسية مستمدة مكانتها من طبيعتها وأهميتها للمجتمعات الإنسانية ودراسة الأحداث والقضايا والمشكلات التي تطرأ على هذه المجتمعات (قطاوي، ٢٠٠٧: ١٩)، ذلك ان دراسة مادة التاريخ تساعد الطلبة على اكتساب رؤية أوسع للعالم ككل، وفهم أفضل للعالم الذي يعيشون فيه فضلاً عن فهمهم لثقافات الشعوب الأخرى، ذلك من خلال دراستهم لأحداث التاريخ بما يتضمنه من انتصارات واخفاقات، ومن تقدم وتخلف، ومن ازدهار واندحار وعبر ودروس، وغيرها من الأحداث التي تدفع الانسان للسعي نحو قبول العيش مع الآخرين، فالتاريخ يحوي خلاصة التجربة الإنسانية (القرشي، ٢٠١٨: ١٥)، وقد لا يستطيع المتعلمون استيعاب تلك العبر دون مساعدة من قبل المدرس الذي ينقل المعارف والحقائق لهم (الحريري، ٢٠١٠: ٢٠)، إذ يعد المدرس الركيزة الأساسية في النظام التعليمي وعليه تبني جميع الآمال المستقبلية التي تهدف إلى تحسين العملية التعليمية، وبقدر الاهتمام والتطور الذي يلحق بمستوى المدرس بقدر ما يؤدي إلى نمو المتعلمين وتطورهم، فالمدرس كقائد يؤثر تأثيراً كبيراً في المتعلمين، لأنه العنصر الفاعل الرئيس في عملية تنشئة المتعلمين وتنويرهم بالأحداث والوقائع التاريخية وتنمية تفكيرهم المستقبلي (المفرج وآخرون، ٢٠٠٧: ١٣).

ويرتبط التنور التاريخي ارتباطاً وثيقاً بالتاريخ من خلال معرفة وفهم الاحداث والواقف التاريخية، ولا بد أن يُعنى الطلبة بفهم طبيعة التاريخ كعلم وله مصطلحاته الخاصة مثل الماضي أو التغير أو الحاضر وضرورة فهم أن التفسير التاريخي متغير، وأن التاريخ ليس مجرد حقائق منفصلة، وأنه لا يوجد تفسير واحد لما حدث في الماضي، بل توجد تفسيرات متنوعة؛ لأن فهم التاريخ على أنه تفسير واحد مكرر ووصف ثابت لا يتغير بتغير العصور يجعل الماضي ثابتاً ومكرراً، ومن ثم لا يجعل الطلبة يدركون طبيعة التاريخ (Peter, 2005: 56).

إذ أن التنور التاريخي يُعد من القدرات العقلية التي يحتاجها الطلبة لمواجهة تحديات الحياة، ولا غنى للباحث أو الدارس التاريخي عنها، وتحقيق النجاح في عالم متغير ومتسارع، فضلاً عن أهميتها في العملية التعليمية، من خلال تيسير المعرفة والفهم لمحتوى التاريخ، والتوصل إلى أحكام تتعلق بما يصله من معلومات وحقائق، كما إنها تزيد قدرتهم على تفسير الظواهر العلمية، وتربط العلاقات مع الظواهر الأخرى، فضلاً عن انتاج المعرفة وتوليد الكثير من الحلول المتنوعة للمشكلات والقضايا العلمية المعاصرة، والتنبؤ بما يحدث بناءً على امتلاكهم للمعلومات وقدراتهم العقلية (كمال، ٢٠١٦: ١٩٨).

يرى الباحث أن إمام طلبة المرحلة الاعدادية بأبعاد التنور التاريخي ذات أهمية بالغة في ظل متغيرات القرن الحادي والعشرين، فعلى المؤسسات التعليمية أن تساعد طلبتها على حسن الاختيار والانتقاء من طوفان المعارف والمعلومات، وأن يكون الطلبة على قدر كافٍ من المعرفة بأبعاد وفنون التاريخ وفهم طبيعته، كما لم يعد مقبولاً أن يستخدم الطلبة قوالب معينة يحفظوها عن ظهر قلب، وإنما تستدعي الحاجة إلى تنمية قدراتهم العقلية للتعبير عن الأفكار والانفعالات بصورة فكرية، تساهم في زيادة تنورهم بالقضايا التاريخية وتنمية تفكيرهم المستقبلي.

ان تنمية التفكير احد اهداف الدراسات الاجتماعية عامة والتاريخ خاصة ان دراسة التاريخ بصورة صحيحة تتيح للطلاب تعلم التاريخ بعقل تأملي واكتساب مهارات البحث والاستنتاج والتفكير بأنماطه المختلفة، لذلك اصبح من الضروري تعليم الطلبة كيف يفكرون واصبح من واجبا رفع مستوى قدراتهم على التفكير وهذا يزيد من فرصة النجاح في حياتهم الاكاديمية والمستقبلية (الحيلي، ١٩٩٩: ٧٥٣)

وأن استعمال الطلبة لمهارات التفكير المستقبلي من العمليات الضرورية في إنجاز عملية التعلم، وإيجاد جيل من الطلبة المفكرين يتعاملون بدرجة عالية من النجاح مع مجتمع عالي التقنية، يتطلب تزويدهم بالمهارات العقلية المختلفة، وتضمنين مهارات التفكير المستقبلي في مختلف المناهج الدراسية بصورة عامة، والدراسات الاجتماعية بصورة خاصة، ولمختلف المراحل التعليمية ولا سيما المرحلة الإعدادية (عبد العظيم، ٢٠٠٩: ٣٩).

وان هدف التفكير المستقبلي الخروج من النمط التقليدي للتفكير وجعل الفرد مبدع من خلال تحليل الفرد من قيود الكبت والاحباط والخوف والتهديد فيصبح الدماغ البشري عطاء في مثل هذه الحالات (الرقيب، ٢٠٠٨: ٧٦)، وان الاهتمام بالتفكير المستقبلي يساعد الافراد على رؤية الحاضر واستباق الازمات ومنع حدوثها كما يساهم في اتخاذ القرار الصحيح وابتكار الوسائل لتحقيق الاهداف (خضر، ٢٠٠٨: ١٢).

من هنا يرى الباحث ان أهمية التفكير المستقبلي في التدريس تأتي من كونها تساعد الطلبة على القيام بالبحث للتغلب على المشكلات والقضايا التي تواجههم في حياتهم الدراسية عن طريق توليد الأفكار المستقبلية مما يتيح لهم التخطيط والتنظيم المستقبلي، وتكوين رؤية شاملة ومتكاملة لأبعاد المستقبل.

يتضح مما سبق ذكره أهمية التنور التاريخي والتفكير المستقبلي التي تعد من الحاجات الضرورية في العصر الحالي، الناتجة من اتساع المعلومات التي تتطلب مهارات متنوعة في التفكير وأعمال العقل حتى يتمكن المتعلم التغلب عليها، لذلك توجب على المؤسسات التربوية والتعليمية أن تراعي أهمية التفكير المستقبلي في تدريس مادة التاريخ، ودوره في زيادة الفعاليات العقلية للطلبة وتزويدهم بمهارات التفكير المستقبلي التي يحتاجونها، وتعد المرحلة الإعدادية البيئة المناسبة لإظهار هذه المهارات وتنميتها لدى الطلبة من أجل تطوير قدراتهم العقلية، والتوصل إلى حلول جديدة.

وان اختيار الباحث للمرحلة الإعدادية كون الطلبة فيها يتميزون بظهور استعدادات جديدة على مستوى مداركهم، إذ إن لطلبة هذه المرحلة خصوصية، فهم أكثر استقراراً، إذ يتحقق لديهم درجة من النضج تظهر في حالات متعددة عن طريق اتجاه أكثر جدية نحو العمل، والاهتمام بالإعداد للمستقبل.

كما تتسم هذه المرحلة بقوة الإدراك و الملاحظة عند المراهق ونمو قدراته العقلية و المعرفية والكفائية واتساع ادراكه الذهني والعصبي والذكائي وقدرته على التمثل والاستيعاب والحفظ والبرهنة والتجريب والتخيل والابداع والتجريد (حمداوي وبولحوش، ٢٠١٨: ٥٤)

#### تبرز أهمية التفكير المستقبلي:

- ١- يساعد الطلبة على المشاركة الإيجابية في صناعة المستقبل، وإكسابهم المرونة والتكيف في التفكير والاداء.
- ٢- ينمي عند الطلبة عدة مهارات كمهارة إدارة الازمات، وإنتاج افكار جديدة للوصول إلى الحل المناسب للمشكلة أو القضية التي تواجهه في حل المستقبل.
- ٣- يزيد من معرفة الطلبة بالأحداث الحالية، وتطبيق تلك المعرفة في اتخاذ القرارات المستقبلية السليمة .
- ٤- ينمي لدى الطلبة القدرة على طرح التساؤلات المثيرة للجدل وحل المشكلات بطرق إبداعية، فضلاً عن السرعة في التفكير عند مواجهة المواقف غير المتوقعة.

وبما إن الطلبة الفئة المستهدفة في التعليم، فتارةً يكونوا فيها متلقين سلبيين لما يقرأون حتى ولو كانوا بفكرتين مختلفتين، وتارةً يكونوا متلقين إيجابيين من غير بديل- إذ إنهم يؤمنون ببعض الأفكار ويرفضون البعض منها دون أن يجدوا بديلاً لما يرفضون وتارةً أخرى متلقين إيجابيين مع إيجاد البديل، وهنا يبرز دور التنور التاريخي في جعلهم إيجابيين مع إيجاد البديل من خلال التفكير المستقبلي والمشاركة الفاعلة في حل المشكلات وزيادة معرفتهم بالقضايا لتاريخية (الربيعي، ٢٠٠٧: ٩).

وعلم التاريخ من العلوم الاجتماعية المهمة، ودراسته من الوسائل المؤدية إلى تنمية التفكير والتنور من خلال ربط الحوادث التاريخية بين الماضي والحاضر، ومن حيث النتائج والأسباب وتحليلها وتفسيرها، والاستفادة منها في المستقبل، إذ إن دراسة التاريخ ليس مجرد نقل ما توصل إليه المؤرخ من حقائق ومفاهيم ومعلومات، وإنما جعل المتعلم قادر على إدراك الحقائق التاريخية (ابن خلدون، ١٩٧٨: ١٢).

#### - يهدف البحث الحالي التعرف على :

- ١- أبعاد التنور التاريخي لدى طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظرهم .
  - ٢- إيجاد دلالة الفروق الاحصائية في أبعاد التنور التاريخي عند عينة البحث بحسب متغير الجنس (ذكور- اناث).
  - ٣- التفكير المستقبلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظرهم .
  - ٤- إيجاد دلالة الفروق الاحصائية في مستويات التفكير المستقبلي عند عينة البحث بحسب متغير الجنس (ذكور- اناث).
  - ٥- العلاقة الارتباطية بين متغيري ابعاد التنور التاريخي والتفكير المستقبلي.
- حدود البحث:

- ١- الحد الموضوعي: أبعاد التنور التاريخي والتفكير المستقبلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية .
- ٢- الحد البشري: طلبة المرحلة الإعدادية للصفين (الرابع-الخامس)- الفرع الأدبي .
- ٣- الحد المكاني: المدارس الإعدادية والثانوية الحكومية التابعة لمديرية تربية محافظة كربلاء.
- ٤- الحد الزمني: تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الأول من العام (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤).

#### تحديد المصطلحات:

#### أبعاد التنور التاريخي عرفها كل من:

- ١- (غادة، ٢٠١٤): "امتلاك الطلبة للجوانب المعرفية والمهارات والاتجاهات التاريخية التي تمكنهم من دراسة وفهم القضايا التاريخية بأبعادها المختلفة" (غادة، ٢٠١٤: ٥٧).
  - ٢- (كمال، ٢٠١٦): "اهتمام الطلبة بتطوير قدراتهم بصفة مستمرة تتسم بالتتابع والتكامل مما قد يصل إلى تحقيق أقصى مستويات التنور التاريخي وانعكاس ذلك على ذاتيتهم وقدرتهم على التكيف والتوافق والمشاركة في معالجة هموم وقضايا المجتمع والعالم الذي يعيشون فيه" (كمال، ٢٠١٦: ٢١٣).
  - ٣- التعريف الاجرائي لأبعاد التنور التاريخي:
- كل ما يمتلكه طلبة المرحلة الإعدادية الفرع الأدبي من معرفة للأحداث والوقائع التاريخية وامتلاكهم مقدرة فكرية ترتبط بالكم المعرفي عن الاحداث والمواقف التاريخية متمثلة عن طريق إجاباتهم عن فقرات المقياس الذي أعده الباحث لهذا الغرض.

#### التفكير المستقبلي عرفة كل من :

- ١- (Torrance, 2003): "عبارة عن مهارات يستخدمها الفرد في معالجة توقعاته للمستقبل وتحديد سيناريواته والتنبؤ بتغيراته بشكل واع وهي ست مهارات: التنبؤ، التخيل، التخطيط، تطوير السيناريو، والتفكير الايجابي، وتقييم المنظور المستقبلي (Torrance, 2003: 54)
- ٢- (بركه، ٢٠١٨): "أحد أرقى مهارات التفكير الذي يتضمن مجموعة من المهارات الفرعية ويمكن التعبير عنها من خلال القدرات والعمليات العقلية التي تتضمنها بحيث يصبح لدى الطلبة القدرة على التنبؤ بالمستقبل وتصور أحداثه بالاستناد على كل من ماضيه وحاضره للتوصل لأنسب الحلول للمشكلات المستقبلية" (بركه، ٢٠١٨: ٦١).
- ٣- التعريف الاجرائي للتفكير المستقبلي بانه: قدرة طلبة المرحلة الإعدادية للصفين (الرابع والخامس) الفرع الأدبي على التنبؤ والتخطيط والتخيل والتفكير الايجابي للأحداث التاريخية وتطوير السيناريو وتقييم المنظور ويستدل على ذلك من خلال الدرجة الكلية التي يحصلون عليها عبر إجاباتهم عن فقرات مقياس التفكير المستقبلي.

#### -المرحلة الإعدادية:

هي المرحلة التي تلي مرحلة الدراسة المتوسطة وتضم ثلاث صفوف (الرابع، الخامس، السادس)، والتي يختص فيها الطلبة بالدراسة الأدبية، وهدف هذه المرحلة هو إعداد الطلبة للدراسة الجامعية.

#### الفصل الثاني : اطار نظري ودراسات سابقة

#### الاطار النظري: التنور التاريخي - التفكير المستقبلي

#### أولاً: التنور التاريخي:

يعد التنور بوجه عام بأنه الطرائق والأساليب التي يعبر به الإنسان عن فهمه للعالم، وعن أدوار كينونته فيه، فهو إذن صور لحياة الفرد تتكامل فيها مكونات اللغة التي يستخدمها مع الأفعال التي يقوم بها، والقيم التي يتبناها والمعتقدات التي يؤمن بها، والمعارف التي اكتسبها، والاتجاهات والهوايات الاجتماعية التي يتميز بها عن غيره من البشر بصفة عامة، وعن غيره من أبناء ثقافته بصفة خاصة (وجدي، ٢٠٠٩: ٦٠).

كما أن التنور التاريخي مهم في حياة الفرد والمجتمع، فهو يشكل أهمية كبيرة في مساعدة الفرد على فهم الاحداث والصراعات، ويسهم في صنع واتخاذ القرارات الصحيحة، ويساعد في تطوير قدرة الفرد على المشاركة في الحوارات والمناقشات التي تدور حوله في مختلف المجالات، فالتنور يعد جزءاً مهماً من الثقافة العامة للفرد (فايد، والشاذلي، ٢٠١٥: ١٥٦).

إنّ التنور في دراسة التاريخ بما يقدمه من مفاهيم عامة وخاصة بثقافة معينة أو تدريبات عن المواطنة تجعل الطلبة متكاملين ومتنورين داخل مجتمعاتهم، ثم تبين لهم النظام السياسي والاجتماعي والاقتصادي، وتشمل أيضاً دروساً في حب الوطن وتعميق الاحساس بالمواطنة والانتماء والولاء للامة، وإلى زرع قيم المحبة والتعاون والعدالة، وحب أفراد المجتمع، كما يجب أن تركز دراسة التاريخ على تنمية مفاهيم حب الوطن والسلام العالمي، وإشاعة روح التسامح والمواطنة أكثر من مفاهيم الحرب والتعصب، ولذلك تكمن أهمية دراسة التاريخ في إعداد وتنوير الطلبة ليصبحوا مشاركين وفاعلين في المجتمع (Philips,1998: 34)

#### - أبعاد التنور التاريخي

تعد أبعاد التنور التاريخي من الأولويات في دراسة التاريخ، وذلك لأنها تساعد الطلبة في فهم الحقائق والأحداث التاريخية، ويمكن توضيحها في الأبعاد الآتية:

#### ١- المفاهيم التاريخية

إنَّ المفهوم التاريخي هو تجريد يستخلص من العناصر أو الخصائص المشتركة للأحداث أو المواقف أو الحقائق، ويتصف بالتعميم والتمييز والرمزية، وغالبًا ما يعطي رمزًا أو اسمًا يدل على المعاني والأفكار التي تتكون في عقل الفرد، وبهذا فإن المفهوم التاريخي مصطلح نستدل من معناه على السمات المشتركة التي تربط مجموعة من المواقف والأحداث التي تتصف بالتغيير والتطوير، لأن المفاهيم تنمو وتزداد كلما ينضج المتعلم وتتكون لديه الخبرات الكافية والفرص المناسبة لاتساع المفهوم التاريخي، فعلى سبيل المثال (معركة) الذي قد يعني اشتباكًا بين شخصين، وفي حده الأقصى قد يشمل معارك حربية بين دولتين أو أكثر ووقوع اضرار جسيمة نتيجة للمعركة، مما يؤدي إلى مفاوضات واجتماعات لإنهاء المعارك، وفي هذا المثال نجد أنَّ اللفظ أو الرمز ثابت، إلا أن المفهوم التاريخي يرمز إليه اللفظ يتغير ويتطور تبعًا للزمن، ونضج الفرد وتعلمه وخبراته (محمد، ٢٠١٦: ٦٣).

ويمكن تقسيم المفاهيم التاريخية إلى عدة أنواع منها:

١- مفاهيم الوقت (الزمانية): تعد مفاهيم الوقت من المفاهيم المهمة والضرورية في دراسة التاريخ وبالخصوص الطلبة اللذين يدرسون الأحداث التاريخية، إذ إن تتبع الأحداث وترتيبها حسب الزمن والتسلسل الزمني الدقيق يساهم في معرفة وفهم التاريخ، وتحديد المواقف التاريخية يساعد في توثيق الأحداث التاريخية، وتتحدد مفاهيم الوقت بنوعين هما:  
أ- مفهوم الوقت المحدد لشيء ما: إذ يرتبط بنقطة البداية مثل (الساعة الواحدة ظهرًا، ليوم الأحد، شهر حزيران، سنة ١٩٢٠).

ب- مفهوم الوقت الكمي غير المحدد في طبيعته مثل: (عقود - عصور - عهود - قرون).

٢- المفاهيم المكانية: مجموعة من الاستدلالات العقلية التي يكونها المتعلم للأحداث والأشياء والبيئة مثل الموقع، الجزيرة، شبه الجزيرة.

٣- المفاهيم المادية المحسوسة: هي المفاهيم التي تشير إلى اسم أو شيء ذي أبعاد معينة لها وزن وحجم، ويمكن إدراكها بالحواس مثل الآثار المتاحف.

٤- المفاهيم المجردة: عبارة عن رموز أو كلمات تشير إلى فكرة نظرية مجردة تتمثل في صورة بنية معرفية في الدماغ، ولا يمكن إدراكها بالحواس مثل: المستقبل، الديمقراطية، الحرية. (سعادة، ٢٠٠٦: ٣٣٢).

٥- المفاهيم الجديدة: هي المفاهيم التي ظهرت حديثًا مثل: العولمة، العلمانية، الفدرالية. (السكران، ٢٠٠٠: ٤٦)

## ٢- التفسير التاريخي

تعرف بأنَّها: المقارنة وإدراك العلاقات إذ يقصد بالمقارنة مقارنة الحدث المتاح ومراجعته في ضوء الأحداث الأخرى المتوافرة، ويقترب دور الطالب فيها بعمليات البحث والتقصي، فهو يسعى إلى العمل الكشفي المختلف الجوانب من حيث جمع واستعمال الأدلة في كشف الغموض في الأحداث التاريخية وتفسيرها، وفي هذه الحالة يستطيع الطالب إثارة التساؤلات ووضع الاحتمالات حتى يصل إلى تفسير مقبول للأحداث التاريخية (بدر الدين، ٢٠١٠: ١٢١).

ويمكن وضع تفسيرات للأحداث التاريخية تكون تجريبية قابلة للتفسير في ضوء ظهور أية معلومات وحقائق وأدلة جديدة، إذ تحدد الأسباب حسب أهميتها في توجيه الحدث التاريخي، والتوصل إلى النتائج ومعرفة العلاقة القائمة بين الأسباب والنتائج للحدث التاريخي؛ وبذلك فالتفسير التاريخي يتطلب فهمًا واعيًا لأحداث القضايا التاريخية، إذ يحتاج إلى إدراك وتوضيح العلاقات بين الأحداث بهدف الوصول إلى استنتاج في ضوء المعلومات المتاحة، وأن التفسير الجيد يتطلب فصل الوقائع الجزئية في الموضوع وتحري الدقة في تناول القضايا التاريخية (محمد، ٢٠١٦: ٩٢).

## ٣- التفكير التاريخي

يعد التفكير التاريخي من أنواع التفكير الهامة في جوانب التعليم الإنساني؛ لأنه يضع الطلبة على الطريق الذي يمكنهم من الوصول إلى الحقيقة التاريخية باتباع الخطوات المنظمة، ويساعد على بناء المعرفة لديهم، وينمي القدرة على التخيل التاريخي، ويساهم في بناء عقول واعية قادرة على المناقشة والمجادلة، وإصدار الأحكام على وفق الأدلة والبراهين، ويتطلب البحث عن العلاقات بين الحقائق التاريخية للوصول إلى مفاهيم وتطبيقها لتنمية فروض السبب والنتيجة وفق الأدلة التاريخية (علي، ٢٠١٨: ٤٠٠).

إنَّ الفهم الجيد للتاريخ يوجب مشاركة الطلبة في التفكير التاريخي بإثارة الاسئلة الفكرية، وتقديم الأدلة لتعزيز إجاباتهم، وتجاوز المفاهيم التي تتضمنها الكتب المقررة، وفحص السجلات التاريخية من خلال التأمل وفق الإطار الزمني الذي وجدت فيه، ومقارنة وجهات النظر المختلفة في إطارها الزمني، وأن تنمية التفكير التاريخي تتطلب الحصول على المعرفة التاريخية وتنظيمها، وطرح الاسئلة حولها وتحليلها وتفسيرها واتخاذ القرار بشأنها (الفياده، ٢٠٢١: ٥١).

التفكير التاريخي يساهم في تطوير قدرات الطلبة الفكرية إذ إنَّ تناول المادة التاريخية من المصادر والأدلة بشكل واسع يساهم على فهم الموقف التاريخي بطريقة مبسطة، كما أن القدرة على الخروج بتعميمات عن طريق استعمال الأدلة والانتقال من موضوع لآخر من بين المصادر، والخروج بالتعليقات والتفسيرات التي تُعنى باكتشاف الأدلة التاريخية يؤدي إلى الاستنتاج، والوصول إلى إصدار حكم بشأن مدى صحة الأحداث التاريخية (حاجي، ٢٠١٧: ٤١٨).

## ٤- الأفلام التاريخية

تعد الأفلام التاريخية الأوسع انتشارًا والأكثر أهمية في معرفة الطلبة لأيِّ فترة تاريخية أو شخصية أو حدث معين؛ لأنها تقدم نصًا تاريخيًا متكاملًا عن الأحداث والأماكن والأصوات والصور والايامات، وهذا يساهم بدور كبير في تنمية التنوير التاريخي وتطوير قدرات الطلبة (شعلان، ٢٠١٥: ٣٨).

أن للأفلام التاريخية أهمية في دراسة التاريخ، كونها تشجع الطلبة على التطوير وممارسة تطبيق حقيقية للمعرفة التاريخية، وتتميز بالتفكير التحليلي والتقويمي، والقدرة على تفسير الآراء المختلفة، واستعمال مهارات الاتصال والإقناع، وبهذا فإن استعمالها يختلف اختلافاً جذرياً عن الأساليب الاعتيادية في تدريس التاريخ؛ لأنها تتميز بإجراء التحقيق التاريخي عن طريق المناقشات والتقييم والمقارنة بين التغيرات التاريخية، وعلى ذلك ينبغي أن يختار صناع الأفلام موضوعاتهم بعناية فائقة، ويعتمدون على المؤرخين كمستشارين، ويتوجب على الطلبة الانخراط في القضايا التاريخية داخل الفيلم وفهم المعرفة التاريخية في سياقات الحياة الحقيقية (Wonders,2007: 365).

#### ٥- علاقة التكنولوجيا بالتاريخ

تعد التكنولوجيا بعداً مهماً من أبعاد التنور التاريخي لما لها من دور أساسي في الحصول على المعلومات والمصادر التي تسهم في كتابة التاريخ، وتثري الطلبة بكم هائل من المعلومات وتحفزهم على التعلم، وتجعلهم أكثر إقبالاً عليه، ويمكن عن طريقها تقديم خبرات للطلبة لا يستطيعون أن يروا بها على أرض الواقع متجاوزين بعدي الزمان والمكان، وتوفير الجهد والوقت (الأسدي، ٢٠٠٧: ٢٢١).

كون التكنولوجيا تسهم في جعل الطلبة يعيشون في سياق العالم الحقيقي، وتمكنهم من الاندماج والاستكشاف وفهم الظواهر المعقدة، والمشاركة في إيجاد الحلول مما تؤدي إلى تنمية قدراتهم العقلية وجعل التعلم فعال، وتساعد التكنولوجيا الطلبة في الوصول لمدى واسع من المعلومات والمصادر والمراجع التاريخية، كما تعمل على تنمية مهارات البحث التاريخي، وتثري التعاون بين الطلبة في المهام التعليمية، وهو ما يسهم في تنمية التنور والتفكير لديهم، وتقديم المواد التاريخية المتنوعة التي تراعي الفروق الفردية، إذ يتعلم الطلبة عن طريقها كيف يُقومون بالمعلومات التاريخية المتاحة، والحكم على مدى موثوقيتها (Geoff, 2009: 25).

ويرى الباحث انه يمكن القول بأن التكنولوجيا لها دور أساسي في معرفة الأحداث التاريخية وتسهيل نقلها إلى الطلبة والاحتفاظ بها لما تقدمه من معلومات ووثائق تاريخية مهمة متجاوزةً بعدي الزمان والمكان، وهذا يسهم في تطوير قدرات الطلبة الفكرية، وتنمية مهارات البحث لديهم، ومن ثم فإثمه يساعد في التنور التاريخي ومعرفة وفهم مواد التاريخ، وبهذا فإن العلاقة إيجابية بين التكنولوجيا والتاريخ، بل إنها أصبحت من المستلزمات الضرورية للطلبة في ضوء الأحداث المتسارعة والتطور العلمي الهائل الذي يعيشه العالم.

#### ٦- التعاطف التاريخي

يعرف التعاطف التاريخي بأنه: قدرة الطلبة على التمييز بين الرأي والحقيقة تجاه قضية تاريخية عن طريق الأدلة والوثائق وتفهم مشاعر وانفعالات الآخرين تجاه هذه القضية، ثم تحويل هذه المشاعر إلى فعل أو سلوك لمشاركة أصحاب الحق مشاكلهم والتفاعل معهم (عبد العزيز، ٢٠١١: ٦).

إذ يعد التعاطف بعداً مهماً في التنور التاريخي وتمكن بدايته في فهم المشاعر؛ لأنّ الفهم يتبعه تغييراً عميقاً في التصور الذهني بعيداً عن السطحية، إذ يظهر مردوده في التحدث أو الرد أو الأداء، والتعاطف أثناء الحوار من أشكال التعاطف المهمة، إذ إن إعطاء الحرية للآخر أن يروي قصته دون مقاطعة والاستماع إليه من أول مبادئ التعاطف، كما يتطلب طرح أسئلة عاطفية لا تتضمن حكم، وكذلك الابتعاد عن الأسئلة التهكمية التي تتضمن الحكم السلبي بين طياتها، وإن قوة التعاطف تقوم على التعاطف الوجداني التام مع الآخر، والتعرف على ما يشعر به عن قرب، وتفهم ما يمر به من مواقف في حياته (القطان، ٢٠٢٠: ١١٠).

خلال ما سبق يتضح للباحث أنّ التعاطف التاريخي أحد أبعاد التنور الهامة عند الطلبة لدوره الإيجابي في المشاركة الوجدانية التي تعتبر النفاذ المطلق والاختراق التام لشخصية الفرد الآخر، وكان من شأن التعاطف أن يرفع النقاب عن الفردية الشخصية التي تتعاطف معها لتصبح أمامنا كتاباً مفتوحاً نستطيع قراءته، ولا بد من الإشارة إلى أنّ التعاطف يسهم بشكل جيد في فهم ومعرفة الأحداث والقضايا التاريخية الوجدانية بشكل موضوعي، وهو مهم أيضاً في تدريس التاريخ؛ وذلك لأنه الوسيلة التي عن طريقها يستطيع الطالب أن يدخل في بيئة الذين عاشوا في الماضي حتى يفهم الأحداث الماضية عن طريق الدليل والتفكير والتعرف على إنجازات الفرد من حيث القيم والمعتقدات.

#### ثانياً: التفكير

التفكير عملية عقلية معرفية وجدانية كلية تبنى على العمليات النفسية كالأدراك والإحساس والتخيل فضلاً عن العمليات العقلية كالتذكر والاستدلال والتجريد والتميز والتعميم والمقارنة والانتقال من المحسوس إلى المجرد (قطامي، ٢٠٠٤: ١٥). يرى الباحث ان ظهور الثورة التكنولوجية المعاصرة زادت حجم وحدة المشكلات التي واجهت الانسان، فاصبح التفكير المستقبلي امر لأغنى عنه في ظل تلك التغيرات حتى يصل الى تحقيق ما يرجوه من اهداف وتجنب عواقب الامور التي يمكن ان تحدث بالمستقبل، فقد ظهر ابحاث جديدة في مجال التربية لبناء المناهج بالقرن الحادي والعشرين تهتم بالدراسات المستقبلية حيث اصبحت المستقبلات موضوعا للمؤتمرات والندوات، فلا بد من الاهتمام بالتفكير المستقبلي للمجتمع وحل مشكلاته، واهتمام المناهج الدراسية بتنمية التفكير ليس بالجديد ولكن قد حدث استحداث لبعض الانماط الجديدة وخالصة التفكير المستقبلي .

ان التفكير هو الكيفية التي يستقبل بها الطالب الخبرات ويدخلها في مخزونة المعرفي ثم يسترجعها بالصورة التي تمثل طريقته بالتعبير عندما يستعمل الطالب واحدة من قابلياته ويعبر عنها اذ يتمتع الانسان بالقدرة على جمع وتخزين كمية لا حصر لها من المعلومات ثم معالجتها والتعامل معها بصورة فورية وبطرق جديدة وسبل مبتكرة لم يسبق ان سلكها احد من قبل كما ان

الدافعية العقلية هي محفزة للتفكير والتي تدفعه لاستعمال مزيد من قدراته المعرفية او تقليلها في اثناء معالجته لموقف او شيء ما يواجهه (مجيد، ٢٠٠٨: ٢٠).

#### - نشأة وتطور التفكير المستقبلي:

يعد الاهتمام بالمستقبل من الامور الضرورية في حياة الإنسان ، فمنذ الازل والتفكير سمه مميزة للإنسان عن السائر المخلوقات فلم ينصب تفكيره على الامور المباشرة التي يستطيع ان يتعامل معها في حاضره بل امتد للتفكير بالمستقبل بكل ما يحمله من مخاطر وطموحات تحتاج الى تنظيم و اعاده ترتيب لما يمتلكه الإنسان من قدرات تؤهله لمواجهة تلك المخاطر وتحقيق ما يرجوه من اهداف.

ظهر التفكير المستقبلي مع بداية الخليقة في محاولة تجنب الانسان لمخاطر الطبيعة من سيول وزلازل وبراكين، ثم بعد استقرار في الحياة الاجتماعية وزيادة نشاط والصناعي بدأ التخطيط للمستقبل بشكل افضل وايجابي من اجل احداث تنمية بشرية واقتصادية، وكانت بدايات التفكير المستقبلي عند افلاطون عند تناول طبيعة المجتمع، وظهر كتابات توماس مور عن اليوتوبيا المدينة الفاضلة بالعصر الحديث وتصوراه المستقبل للمجتمع (ناصر، ٢٠٠٥: ١٩)

وقد تعددت تعريفات التفكير المستقبلي ويرجع ذلك لغزارة المفهوم وشموله للعديد من المعاني والقضايا بداخله، فكما ويذكر (Torrance, 2003) ان التفكير المستقبلي عملية عقلية منهجية منضمة تستند الى مناهج وادوات عملية وتقوم على امتلاك عدد من المهارات مثل التخطيط والتنبؤ والتخيل وتقييم المشكلات والقضايا الاجتماعية ومحاولة تجنبها في المستقبل او التقليل من نتائجها ومخاطرها، وانه عملية نشطة تشمل المواقف من احلام اليقظة الى التخطيط والافعال التي يحقق بها، ويعتبر التفكير المستقبلي تفكير استراتيجي بعيد المدى يمثل التحدي الحقيقي في الوقت الحاضر وانه يعزز مقدرة الافراد على اتخاذ القرار، ويحول حاجات الافراد من الصيغة النظرية الى تصميم عمليات اي ينقل الاستراتيجيات من التصميم الى الحقيقة والواقع يزود الفرد برؤية واضحة لبناء مستقبل (متولي، ٢٠١١: ٥٩).

والتفكير المستقبلي يُمي طاقات وقدرات الفرد للإبداع والخيال والتنبؤ بالمستقبل ويعمل على اعادة النظر في الخطط واطارها الزمني بجودة عالية (عبد العليم، ٢٠١٦: ٤٧).

يلاحظ (سكر) ان الافراد يتشكلون من خلال مستقبلهم وماضيهم فالفرد لا يمكنه ان يتأثر بما حدث له في الماضي فقط ولكنة يتأثر بما يطمح إليه في المستقبل ايضا ويحاول باستمرار ان ينمو ويتطور ويتوسع نحو الامام فالنمو والتطور لا يقتصر على مرحلة الطفولة فالفرد لديه امل ان يصبح افضل مما هو عليه حاليا فالافراد يفكرون بمستقبلهم ويتحركون على هذا الاساس (سكر، ٢٠١٣: ١٢٧-١٤٢)، حيث ان التفكير المستقبلي يعتبر من انماط التفكير المركب وان ممارسة الافراد لعمليات التفكير المستقبلي تحتاج التفكير بشكل ناقد وتصوري وابداعي وفوق المعرفي لإنتاج توقعات عن المستقبل التفكير المستقبلي تفكير ابتكاري يمثل التحدي الحقيقي في الوقت الحاضر يعزز قدرة الافراد على اتخاذ القرار ويحول حاجات الافراد من الصيغة النظرية الى الصيغة التطبيقية (متولي، ٢٠١١: ٥٩).

ان التفكير المستقبلي تفكير ابداعي يقوم بإنتاج افكار جديدة ويشتمل على الابداع كونه طريق جديد لرؤية الأشياء الجديدة بعيدة المدى وان التفكير المستقبلي تفكير علمي يسير وفق خطوات المنهج العلمي (عرفة، ٢٠٠٦: ١٤٥).

ان هدف التفكير المستقبلي هو الخروج من النمط التقليدي للتفكير وجعل الفرد مبدع من خلال تحليل الفرد من قيود الكبت والاحباط والخوف والتهديد فيصبح الدماغ البشري عطاء في مثل هذه الحالات (الرقيب، ٢٠٠٨: ٧٦)

#### - ابرز خصائص التفكير المستقبلي:

- ١- يطرح اراء تكون اكثر انفتاحاً وشموحاً وعمقا
  - ٢- يحتوي على عنصر النقد ويتم تقويم مدى كفاية الحل الناتج
  - ٣- يستعين بالعمليات العقلية كالتذكر والتصور والتخيل والتميز منطلقاً منها الى التركيز على المضمون العام للمعاني والعلاقات التي لا ترتبط بمكان معين او زمان محدد
  - ٤- وجود هدف معين هو ادراك العلاقات الأساسية للموقف او المشكلة
  - ٥- يمتاز بوجود الاختيار اذ يتم استعادة الخبرات السابقة والاختيار منها الأنسب في ضوء الموقف المشكل
  - ٦- يحدث التفكير المستقبلي بأشكال وانماط مختلفة (لفظية، رمزية، كمية، مكانية، شكلية).
  - ٧- ينطلق من الخبرات الحسية ولا ينحصر فيها بل يحتاج الى خبرات سابقة.
  - ٨- يحتوي على عنصر الابداع كما انه ينتج من تنظيم الخبرات مركب جديد من شأنه ان يؤدي إلى الحل المناسب.
  - ٩- سلوك تطوري يزداد تعقيداً مع نمو الفرد وتراكم الخبرات.
  - ١٠- البحث عن البدائل، وموازنة كل بديل بدراسة ايجابياته وسلبياته.
  - ١١- يظهر فيه عنصر الاستبصار اذ يتم اعادة تنظيم الخبرات المناسبة في صورة حل كامل ثم إدراك العلاقة بينها في ضوء الهدف المراد الوصول اليه (عودة، ٢٠٠٥: ١٨-١٩)
- ويعرف التفكير المستقبلي بأنه: العملية العقلية التي تقوم على فهم وإدراك تطور الأحداث والمشكلات من الماضي للحاضر والمستقبل لمعرفة اتجاه التغيير وطبيعته اعتماداً على استخدام معلومات متعددة ومتنوعة عن الحاضر وتحليلها، والاستفادة منها لفهم طبيعة المستقبل. (جميل بن سعيد، ٢٠٠٨: ٦٠)
- ويعرف التفكير المستقبلي ايضا بانه نشاط يقوم به العقل في ضوء فهم الاسباب والمسببات، والتي من خلالها يمكن توقع حدث مستقبلي او اكثر في شكل توقعات مستقبلية لا تخرج عن نطاق المؤلف.(جاد الله، ٢٠١٣: ٤٧)

ويعرف ايضا بانه: عباره عن مهارات تمكن الفرد وضع توقعاته للمستقبل وتحديد خططه والتنبؤ بمتغيراته بشكل جيد مميز، وهذه المهارات هي: التنبؤ، والتخيل، والتخطيط، والتفكير الايجابي، وتقيم المنظور (ابو صفية، ٢٠١٠: ١٥).

**- يستند التفكير المستقبلي على مجموعة من الاسس والمبادئ من اهمها:**

- ١- انه لا توجد حتمية مستقبلية ، ولكن يوجد صور واشكال مختلفة للمستقبل .
- ٢- دراسة المستقبل تتطلب المزيد من الحكمة والرغبة في التجريب .
- ٣- الدراسة المستقبلية يجب ان تضع في الاعتبار الضوابط، وتتجنب بعض المحاذير التي تفسد العملية الاستشرافية.
- ٤- المستقبل امتدادا طبعي للماضي والحاضر، فدراسة المستقبل ليست هروبا من مواجهة مشكلات الحاضر لان قضايا الحاضر ومشكلاته لا يمكن مواجهتها الا في سياق المستقبل.
- ٥- المستقبل رغم كونه مجهولاً الا انه يمكن التخطيط له واستشرافه بهدف الاستعداد لمواجهته.
- ٦- دراسة المستقبل لا تقوم على فكرة التنبؤ وانما على فكرة التصورات وعلى بدائلها.
- ٧- التنبؤ بالمستقبل لا يقوم على معرفة الحاضر فقط بل يتطلب اعمال العقل، واطلاق الخيال في كل التطورات والتغيرات والعلاقات الممكنة. (Jones, Alister et...al,2012,687)

**- مراحل التفكير المستقبلي**

- ١- الاستطلاع: ويتم في هذه المرحلة تحديد وفهم قوى التغيير والمؤثرة في موضوع الدراسة أو البحث أو المشكلة.
- ٢- التطلع للأمام: ويتم فيها توضيح العامل والمؤثرات التي قد تسهم في تشكيل المستقبل، ذلك من اجل تقديم وصف الرؤى المستقبلية الممكنة.
- ٣- التخطيط: ويتم فيها عمل تخطيط استراتيجي من اجل التغيير، والعمل على تخطي الفجوة بين الواقع الحالي والمستقبل، المأمول في محاولة لرسم صورة المستقبل الممكن والمحمول.
- ٤- التنفيذ: ويتم فيها تطبيق الاستراتيجيات المتوقعة مع متابعة نواتج تطبيقها، من أجل تحقيق المستقبل الممكن (كورنيش، ٢٠٠٧: ٣٥٧).

ثالثاً: الدراسات السابقة.

اولاً: الدراسات التي تناولت التنور التاريخي

- دراسة فايد، والشاذلي (٢٠١٥)

الباحث	سامية المحمدي فايد، والشاذلي أمل شحاته
عنوان الدراسة	استراتيجية تدريس مقترحة قائمة على استخدام نموذج سوام (Swom) في تدريس مادة التاريخ لتنمية أبعاد التنور التاريخي والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
مكان الدراسة	جمهورية مصر العربية
المتغير المُستقل	استراتيجية تدريس مقترحة قائمة على استخدام نموذج سوام (Swom).
المتغير التابع	أبعاد التنور التاريخي والاتجاه نحو المادة.
أهداف الدراسة	التعرف على استخدام استراتيجية تدريس مقترحة قائمة على استخدام نموذج سوام (Swom) في تدريس التاريخ لتنمية أبعاد التنور التاريخي والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
منهج الدراسة	المنهج الوصفي التحليلي، المنهج التجريبي.
عينة الدراسة	٣٠ تلميذاً من المرحلة الإعدادية.
أدوات الدراسة	الاختبار + الاستبانة.
نتائج الدراسة	وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، لصالح المجموعة التجريبية.

أبعاد التنور التاريخي وعلاقتها بالتفكير المستقبلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية  
أ.م.د. حسنين عدنان مرتضى

- دراسة كمال (٢٠١٦)

الباحث	أحمد بدوي أحمد كمال
عنوان الدراسة	فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية التنور التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي
مكان الدراسة	جمهورية مصر العربية
المُتغير المستقل	فاعلية استخدام المدونات التعليمية
المُتغير التابع	التنور التاريخي
أهداف الدراسة	التعرف على فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية التنور التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي من خلال تدريس وحدة (ملاحم من حضارة مصر القديمة).
منهج الدراسة	منهج البحث شبه التجريبي
أدوات الدراسة	اختبار التنور التاريخي.
عينة الدراسة	تكونت من (٦٠) طالب من طلاب الصف الأول الثانوي وبواقع (٣٠) طالباً في كل من المجموعة التجريبية والضابطة.
نتائج الدراسة	وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، لصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً: الدراسات التي تناولت التفكير المستقبلي  
- دراسة (ولي ٢٠١٨)

الباحث	ابتسام عباس ولي
عنوان الدراسة	التفكير المستقبلي وعلاقته بالوعي الذاتي
مكان الدراسة	العراق - جامعة ديالى
المُتغير المستقل	التفكير المستقبلي
المُتغير التابع	الوعي الذاتي
أهداف الدراسة	التعرف على التفكير المستقبلي وعلاقته بالوعي الذاتي.
منهج الدراسة	الوصفي الارتباطي
أدوات الدراسة	مقياس التفكير المستقبلي
عينة الدراسة	اختيار (٤٠٠) طالباً وطالبة من مجتمع طلبة جامعة ديالى
نتائج الدراسة	وجود علاقة بين الوعي الذاتي و التفكير المستقبلي وهذا يدل ان الطلبة واعين بذواتهم ويدركون ما حولهم في البيئة .

- دراسة (علي ٢٠٢٢)

الباحث	سوسن خضير عبيس علي
عنوان الدراسة	الوعي التاريخي و علاقته بالتفكير المستقبلي لدى طلبة قسم التاريخ
مكان الدراسة	العراق - جامعة القادسية
المُتغير المستقل	الوعي التاريخي
المُتغير التابع	التفكير المستقبلي
أهداف الدراسة	برنامج تدريبي مستند الى حل المشكلات المستقبلية وتنمية التفكير المستقبلي.
منهج الدراسة	الوصفي الارتباطي
أدوات الدراسة	مقياس للأداتين الوعي التاريخي والتفكير المستقبلي
عينة الدراسة	بلغ افراد العينة (٤٢٧) طالب وطالبة.
نتائج الدراسة	وجود علاقة ايجابية بين الوعي التاريخي والتفكير المستقبلي.

## الفصل الثالث (إجراءات البحث)

اولاً: منهج البحث  
منهج البحث :

اتبع الباحث منهج البحث الوصفي الارتباطي في ضوء متغيرات البحث واهدافه لكونه انسب المناهج لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات، وانه الطريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل اليها على اشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها (المحمودي، ٢٠١٩: ٤٦)، حيث إن هذا البحث يسعى إلى معرفة مستوى أبعاد التنور التاريخي لدى طلبة المرحلة الاعدادية وعلاقته بالتفكير المستقبلي، لذا فإن المنهج الملائم لتحقيق ذلك هو المنهج الوصفي الارتباطي؛ لأنه يتلاءم مع أهدافه، ويعد انسب المناهج لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات، ووصف الظاهرة وتحليلها، فهو يقيس العلاقة بين سلوك إنساني ومتغير آخر، ويصل إلى نتائج حقيقية توضح قوة العلاقة أو وصفها بين المتغيرات (العساف، ٢٠٠٦: ٢٦٥).

## ثانياً: مجتمع البحث Population of the Research

يعرف مجتمع البحث بأنه "جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث" (أبو النصر، ٢٠١٧: ١٦٠)، وقد تكون مجتمع البحث الحالي من طلبة الصفين (الرابع والخامس الادبي) في المدارس الإعدادية والثانوية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة كربلاء المقدسة (١) التي تحوي الفرع الادبي للسنة الدراسية (٢٠٢٣-٢٠٢٤) والبالغ عددهم (٣٥٠٦) طالباً موزعين على (٢٦) مدرسة بحسب المدرسة والصف، واختيار الباحث الصفين الدراسيين (الرابع والخامس الادبي) لإنشغال طلبة الصف السادس في الاستعداد لامتحانات الوزارة والجدول (١) يوضح:

## جدول (١) مجتمع البحث بحسب المدرسة والصف

ت	اسم المدرسة	الصف الرابع	الصف الخامس	ت	اسم المدرسة	الصف الرابع	الصف الخامس
١	ثانوية الوثبة للبنين	٩٩	٩٦	١٤	إعدادية الشيخ الكليني	٩٧	٨١
٢	ثانوية المجد للبنين	٤٢	٤١	١٥	إعدادية الاسرة للبنات	٨٥	٥١
٣	ثانوية التفاضل للبنين	٣٤	٢٤	١٦	إعدادية مدينة العلم	١٠٥	١١٨
٤	ثانوية الزهراء للبنات	٢٧	٢٢	١٧	إعدادية غزة للبنات	٩٠	٣٨
٥	ثانوية المناسك للبنات	٥٣	٧٥	١٨	إعدادية الخالدات للبنات	٢٥	٢٩
٦	ثانوية البرموك للبنات	٣١	٣٥	١٩	إعدادية الثقافة للبنات	٨٧	٦٩
٧	ثانوية الشريعة	٤٠	٥٥	٢٠	إعدادية الشيخ الطوسي	١٠٥	١١٢
٨	ثانوية فتي الاسلام	٤٥	٣٤	٢١	إعدادية النجاح للبنات	٥٠	٤٣
٩	ثانوية الوادي الخصب	٩٩	٥٠	٢٢	إعدادية المباهلة	٩٤	١٠٤
١٠	ثانوية الشيخ جاسم	٣٨	٢٦	٢٣	إعدادية النابغة الزبياني	١٠٥	٦٨
١١	إعدادية المكاسب	١٣٣	٩٣	٢٤	إعدادية العقيلة للبنات	٧٥	٣٥
١٢	إعدادية أسامة بن زيد	١٢١	١٠٠	٢٥	إعدادية الحرائر للبنات	٦١	٤٢
١٣	إعدادية الغد الافضل	٩٩	١٠٣	٢٦	إعدادية كربلاء للبنات	٤٤	٧٥
	المجموع						٣٥٠٦

## ثالثاً: عينة البحث The Samples of Research

تعد العينة جزءاً من المجتمع ويتم اختيارها وفق قواعد وطرائق علمية لغرض الحصول على بيانات ومعلومات عن المجتمع الأصلي للبحث (عبود، ٢٠١٤: ٢٦٣)، حيث ان مجموع مجتمع البحث الحالي بلغ (٣٥٠٦) طالباً من الصفين الرابع والخامس الادبي، وقد تم اختيار عينة المدارس بالطريقة الطبقيّة العشوائية وبشكل متناسب وفقاً للنسبة المحددة مسبقاً لتحديد حجم العينة، اما بالنسبة لعينة الطلبة فقد استعمل الباحث معادلة (ستيفن ثامبسون) لتحديد عينة الطلبة بشكل دقيق للوصول الى نتائج موضوعية، وبذلك بلغت عينة البحث الاساسية (٢١٠) طالباً.

## رابعاً: أدوات البحث Tools of Research

هي الوسيلة التي يجمع بها الباحث بياناته، وليس هناك تصنيف موحد لهذه الأدوات، إذ تتحكم طبيعة أهداف البحث في اختيار الأدوات التي سوف يستعملها الباحث، ولذلك كان عليه أن يلم بعدة طرائق، وأساليب مختلفة، وأدوات متباينة لكي يستطيع أن يحل مشكلة البحث والتحقق من أهدافه (عيد المؤمن، ٢٠٠٨: ٢٠٢)، ويتطلب تحقيق أهداف البحث الحالي توفر مقياسين الأول ابعاد التنور التاريخي والثاني التفكير المستقبلي، لذلك قام الباحث بإعداد المقياسين وهما ابعاد التنور التاريخي ومقياس التفكير المستقبلي، وفيما يأتي توضيح لذلك .

(1) حصل الباحث على المعلومات من قسم التخطيط في مديرية تربية محافظة كربلاء المقدسة .

- مقياس التنور التاريخي:
- بعد اطلاع الباحث على الأدب التربوي والدراسات السابقة التي تخص موضوع بحثه فقد شرع بإعداد مقياس لأبعاد التنور التاريخي وبما يتلائم مع أهداف وعينة البحث على وفق الخطوات الآتية:
- تحديد الهدف من المقياس: يتمثل الهدف في قياس أبعاد التنور التاريخي لدى طلبة الصفين الرابع والخامس الأدبي في المرحلة الإعدادية.
- صياغة فقرات المقياس: أعد الباحث فقرات المقياس بصيغتها الأولية لتناسب طلبة المرحلة الإعدادية من حيث سلامة اللغة وسهولتها ووضوحها، حيث تألف المقياس من (٤٠) فقرة وزعت على (٦) أبعاد رئيسية بواقع (٧) فقرات للبعدين الأول والثاني، (٦) فقرات للأبعاد الثالث والرابع والخامس، أما البعد السادس (٨) فقرات، وجدول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢) مجالات التنور التاريخي

ت	ابعاد التنور التاريخي	عدد الفقرات
1	المفاهيم التاريخية	7
2	التفسير التاريخي	7
3	التفكير التاريخي	6
4	علاقة التاريخ بالتكنولوجيا	6
5	التعاطف التاريخي	6
6	الأفلام التاريخية	8
	المجموع	40

- طريقة قياس الاستجابات: فكانت من خلال بدائل الإجابة باستعمال مقياس ليكرت خماسي البدائل وكالاتي: (تنطبق علي كثيرًا، تنطبق علي غالبًا، تنطبق علي أحيانًا، تنطبق، لا تنطبق) وتعطى الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي.
- العينة الاستطلاعية

الهدف منها معرفة مدى وضوح تعليمات وفقرات مقياس (التنور التاريخي) من حيث الصياغة والمعنى ومدى فهم المستجيبين لفقرات المقياس وبدائله، والتعرف على الصعوبات التي تواجههم في الإجابة والوقت المستغرق للإجابة، اختار الباحث مدرستين لتمثلان عينة الدراسة الاستطلاعية الأولية وهن من مدارس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وطبق الباحث المقياس على هذه العينة المؤلفة من (٦٠) طالباً من الصف الرابع والخامس الأدبي، وجدول (٣) يوضح توزيع افراد العينة الاستطلاعية.

جدول (٣) توزيع افراد العينة الاستطلاعية حسب المدرسة والصف

ت	اسم المدرسة	الرابع الادبي	الخامس الادبي	المجموع
١	إعدادية الشيخ الطوسي	15	15	30
٢	إعدادية الحرائر للبنات	15	15	30
	المجموع	30	30	60

وقد اتضح للباحث أن فقرات المقياس وبدائل مفهومه لدى العينة، وفيما يخص الوقت المستغرق في الإجابة عنها، فقد تبين ان متوسط زمن الإجابة بلغ (٢٢) دقيقة من خلال حساب متوسط زمن إجابة كل طلبة العينة الاستطلاعية، إذ سجل الباحث الوقت على ورقة إجابة كل طالب عند انتهائه من الإجابة، وباستعمال المعادلة الآتية:

$$\text{ز. ط. الأول} + \text{ز. ط. الثاني} + \text{ز. ط. رقم 60}$$

متوسط زمن الإجابة =

العدد الكلي لطلبة العينة الاستطلاعية

- عينة تحليل الفقرات (العينة الإحصائية)

بلغت عينة التحليل الإحصائي التي اعتمدها الباحث (٣٥٠) طالباً من الصفين الرابع والخامس الأدبي من (٦) مدارس (عينة طبقية عشوائية نسبية) وهؤلاء الطلبة يمثلون تقريباً نسبة (١٠٪) من المجموع الكلي .

خامساً: الخصائص السيكومترية.

الصدق: يعني به الدقة التي تصل إليها الأداة في قياس الظاهرة المراد دراستها، وهو مؤشر واضح للأبحاث العلمية عالية الجودة في جمع المعلومات والبيانات عند إجراء البحوث (التل وعيسى، ٢٠٠٠: ٨٢).

أ-الصدق الظاهري :

ويطلق عليه أيضاً بصدق المحكمين، وفيه يتم عرض الأداة بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال موضوع الدراسة أو البحث، ومعرفة قياس مدى مطابقة الأداة لأفراد العينة، وموضوعات الظاهرة المراد دراستها (النجار، ٢٠١٠: ٢٨٩).

عرض الباحث الأداة بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمحكمين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس والبالغ عددهم (١٠)، لإبداء ملاحظاتهم حول صلاحية فقرات الأداة، واعتمد الباحث نسبة الاتفاق (٨٠٪) لقبول فقرات

الأداة، وقد أجرى الخبراء والمحكمين بعض التعديلات اللغوية البسيطة على بعض فقرات الأداة، وكذلك حذف (٤) فقرات وبذلك أصبحت الأداة بصيغتها النهائية تتكون من (٣٦) فقرة تتضمن ستة مجالات، المجال الأول (٦) فقرة، والثاني (٧) فقرة، والثالث (٥) فقرة، والرابع (٦) فقرة، والخامس (٥) فقرة، والسادس (٧) فقرة، وباستعمال مربع كاي (كا) تم حساب الدلالة الإحصائية لنسبة الاتفاق بين الخبراء وجدول (٤).

جدول (٤) قيمة (كا) ودالاتها الإحصائية لحساب نسبة اتفاق الخبراء حول صلاحية ابعاد التنور التاريخي

ت	مجالات المقياس	ارقام الفقرات	استجابة المحكمين موافق	نسبة الاتفاق	قيمة كاي المحسوبة
1	المفاهيم التاريخية	6	10	% 100	10
2	التفسير التاريخي	7	10	% 100	10
3	التفكير التاريخي	5	9	% 90	6.4
4	علاقة التاريخ بالتكنولوجيا	6	9	% 90	6.4
5	التعاطف التاريخي	5	10	% 100	10
6	الأفلام التاريخية	7	10	% 100	10

أ- صدق الاتساق الداخلي:

للتأكد من صدق الاتساق الداخلي، تم حساب نتائج عينة التحليل الاحصائي التي طبق عليها الباحث فقرات الأداة، وبعد حساب معاملات الارتباط بين كل مجال من مجالات الأداة والدرجة الكلية، تم التوصل الى أن نتائج معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات التنور التاريخي والدرجة الكلية للأداة

ت	المفاهيم التاريخية	التفسير التاريخي	التفكير التاريخي	علاقة التاريخ بالتكنولوجيا	التعاطف التاريخي	الأفلام التاريخية	المجموع
1	0.57						0.25
2	0.62						0.38
3	0.64						0.27
4	0.68						0.25
5	0.65						0.32
6	0.56						0.52
التفسير التاريخي		0.22	0.27	0.28	0.24	0.22	0.54
7		0.38					0.24
8		0.62					0.49
9		0.29					0.43
10		0.61					0.42
11		0.46					0.41
12		0.66					0.42
13		0.53					0.25
التفكير التاريخي		0.22	0.57	0.22	0.19	0.22	0.52
14			0.66				0.65
15			0.56				0.59
16			0.23				0.38
17			0.68				0.44
18			0.47				0.32
علاقة التاريخ بالتكنولوجيا			0.57	0.27	0.43	0.26	0.69
19				0.63			0.38

أبعاد التنور التاريخي وعلاقتها بالتفكير المستقبلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية  
أ.م.د. حسنين عدنان مرتضى

0.73			0.70				20
0.47			0.66				21
0.42			0.69				22
0.42			0.53				23
0.48			0.60				24
0.77	0.51	0.59		0.37	0.22	0.29	التعاطف التاريخي
0.42		0.61					25
0.58		0.73					26
0.67		0.71					27
0.43		0.63					28
0.39		0.62					29
0.79	0.49		0.59	0.43	0.19	0.22	الأفلام التاريخية
0.55	0.59						30
0.51	0.82						31
0.42	0.86						32
0.27	0.37						33
0.53	0.43						34
0.58	0.49						35
	0.63						36
	0.59	0.79	0.77	0.68	0.52	0.54	المجموع

القوة التمييزية :

تشير إلى الفقرات ذات التمييز العالي في المقياس، ويكمن الهدف من هذه الخطوة بالإبقاء على الفقرات المميزة التي تميز بين الطلبة ذوي المستويات العالية والضعيفة في الخاصية أو السمة المراد قياسها ولمعرفة الفروق بين الأوساط الحسابية لكل فقرة من فقرات الأداة استعمل الباحث اختبار (T-Test) للتوصل الى نتائج المجموعتين (العليا - الدنيا)، وأظهرت النتائج أن الفقرات جميعها، تتمتع بقوة تمييزية عالية، وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس التنور التاريخي

الدالة	قيمة T المحسوبة	دنيا		عليا		ترتيب
		انحراف	وسط	انحراف	وسط	
دالة	3.96	1.28	3.85	0.48	4.62	1
دالة	6.54	0.98	3.61	0.48	4.63	2
دالة	4.24	1.08	3.57	0.84	4.39	3
دالة	4.08	1.26	3.57	0.77	4.41	4
دالة	6.18	1.18	2.85	0.94	4.15	5
دالة	8.16	1.04	3.29	0.71	4.73	6
دالة	2.79	1.25	3.07	1.22	3.75	7
دالة	9.87	1.08	3.09	0.47	4.71	8
دالة	-2.81	1.09	2.95	1.66	2.17	9
دالة	6.77	0.97	3.59	0.49	4.65	10
دالة	5.78	1.05	2.71	1.22	4.01	11
دالة	6.94	1.05	3.31	0.62	4.49	12
دالة	4.59	1.23	2.55	1.41	3.75	13
دالة	12.81	0.88	2.95	0.45	4.75	14
دالة	12.88	0.86	3.17	0.36	4.87	15

دالة	10.22	1.18	3.17	0.31	4.91	16
دالة	-4.17	1.07	3.87	1.82	2.63	17
دالة	6.13	1.22	3.61	0.46	4.73	18
دالة	5.73	1.12	3.61	0.61	4.63	19
دالة	5.77	1.33	3.27	0.72	4.49	20
دالة	7.46	1.15	3.15	0.69	4.55	21
دالة	4.46	1.21	2.73	1.46	3.91	22
دالة	12.22	1.06	2.80	0.44	4.77	23
دالة	6.47	1.13	3.19	0.74	4.41	24
دالة	7.13	1.05	3.13	0.75	4.41	25
دالة	6.66	1.28	3.47	0.57	4.77	26
دالة	7.17	1.17	3.21	0.68	4.57	27
دالة	6.14	1.33	3.09	0.77	4.41	28
دالة	9.38	1.12	3.17	0.52	4.79	29
دالة	11.16	1.13	2.55	0.62	4.55	30
دالة	5.69	1.08	2.71	1.13	3.97	31
دالة	5.67	1.55	2.95	0.93	4.39	32
دالة	6.27	0.78	1.01	1.78	2.59	33
دالة	6.35	1.39	3.39	0.52	4.71	34
دالة	7.22	1.17	2.55	1.03	4.13	35
دالة	3.59	1.35	2.91	1.18	3.81	36

ب: معامل ارتباط الفقرة بالمقياس:

استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون في حساب درجة الفقرة وارتباطها بالمقياس، وحصل على نتائج القيم الإحصائية التي تتراوح بين (٠,٣٢) و (٠,٥٨)، وعند اختبار الدلالة الإحصائية التائية لكل فقرة من الفقرات، تبين إنها دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ما عدا الفقرة (٢٩) التي سقطت في المعالجة السابقة، إذ تم حذفها كما موضح في جدول (٧).

جدول (٧) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التنور التاريخي مع دلالتها الإحصائية

ت	علاقة الفقرة بالدرجة الكلية	الدلالة الإحصائية للارتباط	ت	علاقة الفقرة بالدرجة الكلية	الدلالة الإحصائية للارتباط	ت
1	0.51	6.58	دالة	19	0.51	6.72
2	0.44	6.77	دالة	20	0.53	6.77
3	0.41	4.90	دالة	21	0.44	6.61
4	0.48	5.22	دالة	22	0.58	8.31
5	0.43	5.39	دالة	23	0.48	6.48
6	0.48	6.40	دالة	24	0.55	7.74
7	0.45	3.56	دالة	25	0.40	5.16
8	0.36	4.47	دالة	26	0.53	7.34
9	0.47	5.39	دالة	27	0.49	6.69
10	0.33	2.55	دالة	28	0.43	5.56
11	0.54	7.58	دالة	29	سقطت	—
12	0.51	7.17	دالة	30	0.43	5.53
13	0.56	8.02	دالة	31	0.41	5.40

أبعاد التنور التاريخي وعلاقتها بالتفكير المستقبلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية  
أ.م.د. حسنين عدنان مرتضى

دالة	7.43	0.55	32	دالة	7.19	0.52	14
دالة	7.62	0.51	33	دالة	6.55	0.46	15
دالة	6.04	0.42	34	دالة	6.53	0.33	16
دالة	8.03	0.57	35	دالة	7.91	0.58	17
دالة	4.21	0.32	36	دالة	4.77	0.39	18

ج: معامل ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه:

لحساب معامل ارتباط الفقرة بالمجال استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين الدرجة الكلية لكل فقرة من فقرات مقياس التنور التاريخي، والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه عن طريق الاعتماد على كل درجات العينة، وظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن قيم معامل الارتباط تراوحت ما بين (0,39-11,75)، وعند اختبار الدلالة الإحصائية التائية لكل فقرة من الفقرات تبين أنها دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05)، كما موضح في جدول (8)

جدول (8) معامل ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه مع الدلالة الإحصائية للارتباط

المجال	التسلسل	علاقة الفقرة بالدرجة الكلية	الدلالة التائية للارتباط	الدلالة	المجال	ت	علاقة الفقرة بالدرجة الكلية	الدلالة التائية للارتباط	الدلالة
المفاهيم التاريخية	1	0.57	9.61	دالة	الأفلام التاريخية	19	0.48	7.51	دالة
	2	0.59	9.88	دالة		20	0.60	8.39	دالة
	3	0.62	8.45	دالة		21	0.53	8.46	دالة
	4	0.51	9.11	دالة		22	0.55	10.36	دالة
	5	0.62	11.22	دالة		23	0.54	7.31	دالة
	6	0.49	9.21	دالة		24	0.67	10.12	دالة
التفسير التاريخي	7	0.55	8.21	دالة	علاقة التكنولوجيا بالتاريخ	25	0.60	7.25	دالة
	8	0.55	8.20	دالة		26	0.58	7.22	دالة
	9	0.63	9.64	دالة		27	0.45	8.66	دالة
	10	0.51	5.39	دالة		28	0.67	9.33	دالة
	11	0.48	8.04	دالة		29	سقطت	—	—
	12	0.33	5.42	دالة		30	0.59	8.77	دالة
التفكير التاريخي	13	0.52	9.33	دالة	التعاطف التاريخي	31	0.45	7.62	دالة
	14	0.59	10.27	دالة		32	0.59	10.38	دالة
	15	0.49	6.71	دالة		33	0.61	9.77	دالة
	16	0.68	10.88	دالة		34	0.57	9.63	دالة
	17	0.62	11.75	دالة		35	0.52	8.13	دالة
	18	0.52	6.48	دالة		36	0.58	8.28	دالة

د: معامل ارتباط المجال بالمجالات الأخرى والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معامل ارتباط درجة المجال بالمجالات الأخرى، والدرجة الكلية لمقياس التنور التاريخي، وعند مقارنة القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط بالقيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة القيمة الجدولية والبالغة (1,96)، فتبين أن علاقة المجالات دالة إحصائياً كما موضح في جدول (9).

جدول (9) معامل ارتباط المجال بالمجالات الأخرى والدرجة الكلية للمقياس

أبعاد التنور التاريخي	المفاهيم التاريخية	التفسير التاريخي	التفكير التاريخي	علاقة التكنولوجيا بالتاريخ	الأفلام التاريخية	التعاطف التاريخي	الدرجة الكلية
المفاهيم التاريخية	1	0.469*	0.411*	0.387*	0.302*	0.351*	0.726*
الدلالة التائية للارتباط		6.94	4.77	5.32	4.76	3.71	12.02
التفسير التاريخي	1		0.434*	0.456*	0.399*	0.459*	0.708*

11.64	4.86	5.29	5.64	5.74			الدلالة الثانية للارتباط
0.801*	0.545*	0.487*	0.653*	1			التفكير التاريخي
14.45	8.03	7.76	9.91				الدلالة الثانية للارتباط
0.823*	0.702*	0.498*	1				علاقة التكنولوجيا بالتاريخ
15.77	9.04	8.01					الدلالة الثانية للارتباط
0.713*	0.602*	1					الأفلام التاريخية
11.96	8.65						الدلالة الثانية للارتباط
0.804*	1						التعاطف التاريخي
13.96							الدلالة الثانية للارتباط
1							الدرجة الكلية

-الثبات:

يشير ثبات المقياس على أنه درجة الاستقرار في الدرجات المحققة على الأداة عبر الزمن، فالثبات العالي يتميز بقياس جيد، وتكون الدرجات فيه مستقرة ومستمرة، أي متسقة تضع الفرد في نفس فئة التصنيف في مرات القياس المختلفة (ابو سمرة والطبي، ٢٠٢٠: ٢٧)، ولغرض استخراج معامل ثبات أداة البحث (مقياس التنور التاريخي) بمعادلة الفاكرونباخ طبق الباحث المقياس على عينة التحليل الاحصائي والبالغة (٣٥٠) طالباً من طلبة الصفين الرابع والخامس الأدبي، وبعد تطبيق المعادلة بلغت قيمة الثبات (0.840) إذ توصف الأداة بأنها ذات ثبات عالي إذا بلغ معامل ثباتها أكثر من 67% بعد التصحيح.

**الأداة الثانية: التفكير المستقبلي:** من خلال اطلاع الباحث على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة التي تخص التفكير، فقد شرع بإعداد أداة البحث الخاصة بقياس مستوى التفكير المستقبلي معتمداً على نظرية (Torrance, 2003) وبما يتلائم مع أهداف وعينة البحث، من خلال عدد من الخطوات التي على وفقها تم اعداد الأداة وهي كالآتي:

- **تحديد مفهوم التفكير المستقبلي:** هو ذلك التنبؤ الهادف في التاريخ القريب والبعيد الذاتي والموضوعي، من خلال التوغل في قراءة التجارب البشرية وفحصها والتدبر بها واكتشاف المؤثرات والسنن التي ساهمت في بعثها، وإيجادها بقصد التزود والاعتبار ومحاولة تفهم الاسس السيكولوجية لكثير من الاحداث والانفعالات والتأثيرات والحروب عبر تاريخ البشرية الطويل (قزامل، ٢٠٠٩: ٦٤٥).

١- **صياغة الفقرات:** بعد اطلاع الباحث على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضع (التفكير المستقبلي)، تم اختيار الأفكار المناسبة مع أداة البحث، والتي تتكون من خمس مجالات هي (التنبؤ المستقبلي، التخطيط المستقبلي، التخيل المستقبلي، التفكير الإيجابي، تقييم المنظور) إذ تكون المقياس بصيغته الأولية من (٢٥) فقرة موزعة على (٥) مستويات، وجدول (١٠) يبين مستويات مقياس (التفكير المستقبلي).

جدول (١٠) مجالات التفكير المستقبلي

ت	المجالات	عدد الفقرات في المجال
1	التنبؤ المستقبلي	5
2	التخطيط المستقبلي	5
3	التخيل المستقبلي	5
4	التفكير الإيجابي	5
5	تقييم المنظور	5
	المجموع	25

٢- **طريقة القياس:** طريقة قياس الاستجابات فكانت من خلال بدائل الإجابة باستعمال مقياس ليكرت خماسي البدائل وكالاتي: (كبيرة جداً - كبيرة - متوسطة - ضعيفة - ضعيفة جداً) وتعطى الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي.

٣- **العينة الاستطلاعية:** لمعرفة مدى وضوح تعليمات وفقرات مقياس (التفكير المستقبلي) من حيث صياغتها ومعناها ومدى فهم المستجيبين لفقرات المقياس وبدائله، والتعرف على الصعوبات التي تواجه الطلبة في الإجابة والوقت المستغرق للإجابة، اختار الباحث مدرستين لتمثلان عينة الدراسة الاستطلاعية وهن من مدارس مجتمع البحث وخارج العينة

أبعاد التنور التاريخي وعلاقتها بالتفكير المستقبلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية  
أ.م.د. حسنين عدنان مرتضى

الأساسية وطبق الباحث المقياس على العينة المؤلفة من (٦٠) طالباً من الصف الرابع والخامس الأدبي، وجدول (١١) يوضح توزيع افراد العينة الاستطلاعية.

جدول (١١) توزيع افراد العينة الاستطلاعية حسب المدرسة والصف

ت	اسم المدرسة	الرابع الادبي	الخامس الادبي	المجموع
١	إعدادية المكاسب	15	15	30
٢	إعدادية غزة للبنات	15	15	30
	المجموع	30	30	60

وتبين أن فقرات مقياس والبدائل مفهومة لعينة، وفيما يخص الوقت المستغرق في الإجابة عنهما، فتبين للباحث ان متوسط زمن الإجابة بلغ (٢٥) دقيقة من خلال حساب متوسط زمن إجابة كل طلاب العينة الاستطلاعية، إذ سجل الباحث الوقت على ورقة إجابة كل طالب عند انتهائه من الإجابة، واستعمل المعادلة الآتية:

$$\text{متوسط زمن الإجابة} = \frac{\text{ز. ط. الأول} + \text{ز. ط. الثاني} + \text{ز. ط. رقم 60}}{\text{العدد الكلي لطلاب العينة الاستطلاعية}}$$

٤- الصدق: استخراج الباحث صدق الأداة (التفكير المستقبلي) من خلال:

١- الصدق الظاهري: تم عرض الاداة بصيغتها الأولية على مجموعة من المختصين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس إذ بلغ عددهم (١٠)، لتقديم ملاحظاتهم حول صلاحية فقرات الأداة، واعتمدت نسبة الاتفاق (80%) لقبول فقرات الأداة، وقد أجمع الخبراء على صلاحية فقرات الأداة، مع بعض التعديلات اللغوية على قسم من فقرات الأداة، وبذلك أصبحت الأداة بصيغتها النهائية تتكون من (٢٥) فقرة خمسة مجالات، تضمن المجال الاول (5) فقرات، والثاني (5) فقرات، والثالث (5) فقرات، والرابع (5) فقرات، والخامس (5) فقرات، وبأستعمال مربع كاي (كا) تم حساب الدلالة الإحصائية لنسبة الاتفاق بين الخبراء، وجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢) قيمة (كا) ودلالاتها الإحصائية لحساب نسبة اتفاق الخبراء حول صلاحية أداة التفكير المستقبلي

ت	مجالات المقياس	ارقام الفقرات	استجابة المحكمين موافق	نسبة الاتفاق	قيمة كاي المحسوبة عند
1	التنبؤ المستقبلي	5	10	100%	10
2	التخطيط المستقبلي	5	10	100%	10
3	التخيل	5	9	90%	6.4
4	التفكير الايجابي	5	9	90%	6.4
5	تقييم المنظور	5	9	90%	6.4

ب- صدق الاتساق الداخلي: للتأكد من صدق الاتساق الداخلي، تم حساب نتائج عينة التحليل الاحصائي التي طبق عليها الباحث فقرات الأداة، وبعد حساب معاملات الارتباط بين كل مجال من مجالات الأداة والدرجة الكلية، تم التوصل الى أن نتائج معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وجدول (١٣) يوضح ذلك.

جدول (١٣) معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات التفكير المستقبلي والدرجة الكلية للأداة

ت	التنبؤ المستقبلي	التخطيط المستقبلي	التخيل	التفكير الايجابي	تقييم المنظور	المجموع
1	0.57					0.18
2	0.83					0.57
3	0.69					0.52
4	0.75					0.46
5	0.42					0.35
		0.42	0.31	0.41		0.68
6		0.68				0.62
7		0.79				0.62
8		0.67				0.62
9		0.42				0.22

0.61				0.76		10
0.83		0.48	0.64		0.42	التخيل
0.49			0.57			11
0.67			0.71			12
0.54			0.69			13
0.59			0.75			14
0.41			0.61			15
0.82		0.58	1.01	0.64	0.31	التفكير الإيجابي
0.56		0.73				16
0.61		0.68				17
0.53		0.65				18
0.54		0.73				19
0.43		0.57				20
0.78			0.58	0.48	0.41	تقييم المنظور
0.47		0.67				21
0.63		0.43				22
0.58		0.52				23
0.43		0.40				24
0.56		0.57				25
		0.79	0.81	0.82	0.67	المجموع

٥- القوة التمييزية :

لمعرفة الفروق بين الأوساط الحسابية لكل فقرة من فقرات الأداة استعمل الباحث اختبار (T-Test) للتوصل الى نتائج المجموعتين ( العليا-الدنيا)، أظهرت النتائج أن الفقرات جميعها، تتمتع بقوة تمييزية عالية، وجدول (١٤) يوضح ذلك.

جدول (١٤) القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات أداة التفكير المستقبلي

الدالة	قيمة T المحسوبة	دنيا		عليا		رقم الفقرة
		انحراف	وسط	انحراف	وسط	
دال	3.06	1.53	2.89	1.28	3.75	1
دال	8.47	1.24	3.31	0.39	4.85	2
دال	6.78	1.44	3.31	0.45	4.75	3
دال	8.58	1.19	3.05	0.61	4.66	4
دال	8.27	1.26	2.87	0.79	4.59	5
دال	4.97	1.15	3.37	0.98	4.43	6
دال	10.08	1.09	3.19	0.37	4.83	7
دال	10.79	1.01	3.17	0.41	4.81	8
دال	10.71	1.07	2.79	0.76	4.75	9
دال	5.96	1.22	2.93	1.32	4.43	10
دال	10.64	1.01	2.69	0.62	4.45	11
دال	10.67	0.83	2.87	0.48	4.39	12
دال	7.16	1.04	2.33	1.25	3.95	13
دال	10.15	1.18	3.07	0.38	4.85	14
دال	9.87	1.31	2.99	0.36	4.87	15
دال	8.59	1.27	3.05	0.58	4.73	16

أبعاد التنور التاريخي وعلاقتها بالتفكير المستقبلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية  
أ.م.د. حسنين عدنان مرتضى

دال	10.08	1.08	2.75	0.85	4.69	17
دال	10.27	1.21	2.99	0.38	4.83	18
دال	8.32	1.29	3.23	0.41	4.81	19
دال	8.98	1.27	2.79	0.62	4.59	20
دال	7.56	1.36	2.99	0.62	4.57	21
دال	7.81	1.14	2.69	0.89	4.27	22
دال	4.82	1.23	2.77	0.62	4.57	23
دال	8.63	1.36	2.64	0.58	4.43	24
دال	7.66	1.18	2.82	0.63	4.37	25

– علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: لتحقيق ذلك استعمل معامل ارتباط بيرسون، لاستخراج معامل الارتباط بين درجات كل فقرة، والدرجة الكلية لمقياس التفكير المستقبلي، وتبين ان جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً لكونها اعلى من القيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (٠,١٢٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يعد مؤشراً على ان المقياس صادقاً لقياس الظاهرة التي وضع لقياسها، وجدول (١٥) يوضح ذلك.

جدول (١٥): ارتباط الفقرة بالمقياس الذي تنتمي اليه لمقياس التفكير المستقبلي

ت	ارتباط الفقرة بالمقياس	الدالة	ت	ارتباط الفقرة بالمقياس	الدالة
1	0.632	معنوي	4	0.614	معنوي
2	0.587	معنوي	5	0.609	معنوي
3	0.634	معنوي			
ت	ارتباط الفقرة بالمقياس	الدالة	ت	ارتباط الفقرة بالمقياس	الدالة
1	0.677	معنوي	5	0.629	معنوي
2	0.639	معنوي	6	0.630	معنوي
3	0.648	معنوي	7	0.594	معنوي
4	0.631	معنوي			
ت	ارتباط الفقرة بالمقياس	الدالة	ت	ارتباط الفقرة بالمقياس	الدالة
1	0.653	معنوي	5	0.589	معنوي
2	0.641	معنوي	6	0.621	معنوي
3	0.622	معنوي	7	0.652	معنوي
4	0.608	معنوي	8	0.611	معنوي
ت	ارتباط الفقرة بالمقياس	الدالة	ت	ارتباط الفقرة بالمقياس	الدالة
1	0.615	معنوي	6	0.628	معنوي
2	0.641	معنوي	7	0.562	معنوي
3	0.662	معنوي	8	0.871	معنوي
4	0.632	معنوي	9	0.779	معنوي
5	0.789	معنوي	10	0.742	معنوي

– علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه:

ويعني حساب درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمجال لكل فرد من افراد العينة وهذا يعطي مؤشراً على الاتساق الداخلي للمقياس لأنها تشير إلى تجانس فقرات المقياس في قياس الظاهرة السلوكية اذ ان كل فقرة من فقرات المجال تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس ككل (الكبيسي، ٢٠١٠ : ٢٧٢)، واتبع الباحث هذا الاسلوب لمعرفة معامل الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة المجال الذي تنتمي اليه وذلك للتأكد من صدق فقرات مقياس الوعي التاريخي في كل مجال وتم اعتماد الدرجة الكلية للمجال محكاً داخلياً وبعد استعمال معامل ارتباط بيرسون تبين ان جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً لأنها اعلى من القيمة الحرجة البالغة (٠,١٢٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبذلك تبين ان جميع فقرات المقياس تعبر عن مجالاتها وجدول (١٦) يوضح ذلك

جدول رقم (١٦): معاملات الارتباط بين كل فقر والمجال الذي تنتمي اليه

ت	ارتباط الفقرة بالمقياس	الدالة	ت	ارتباط الفقرة بالمقياس	الدالة
---	------------------------	--------	---	------------------------	--------

معنوي	0.669	5	معنوي	0.503	1
معنوي	0.610	6	معنوي	0.663	2
معنوي	0.662	7	معنوي	0.654	3
			معنوي	0.659	4
الدلالة	ارتباط الفقرة بالمقياس	ت	الدلالة	ارتباط الفقرة بالمقياس	ت
معنوي	0.634	5	معنوي	0.643	1
معنوي	0.661	6	معنوي	0.650	2
معنوي	0.676	7	معنوي	0.663	3
معنوي	0.88	8	معنوي	0.660	4
الدلالة	ارتباط الفقرة بالمقياس	ت	الدلالة	ارتباط الفقرة بالمقياس	ت
معنوي	0.611	4	معنوي	0.643	1
معنوي	0.608	5	معنوي	0.631	2
			معنوي	0.663	3
الدلالة	ارتباط الفقرة بالمقياس	ت	الدلالة	ارتباط الفقرة بالمقياس	ت
معنوي	0.619	5	معنوي	0.676	1
معنوي	0.621	6	معنوي	0.664	2
معنوي	0.574	7	معنوي	0.659	3
			معنوي	0.669	4
الدلالة	ارتباط الفقرة بالمقياس	ت	الدلالة	ارتباط الفقرة بالمقياس	ت
معنوي	0.586	5	معنوي	0.651	1
معنوي	0.612	6	معنوي	0.660	2
معنوي	0.634	7	معنوي	0.649	3
معنوي	0.631	8	معنوي	0.638	4
الدلالة	ارتباط الفقرة بالمقياس	ت	الدلالة	ارتباط الفقرة بالمقياس	ت
معنوي	0.588	6	معنوي	0.631	1
معنوي	0.562	7	معنوي	0.640	2
معنوي	0.721	8	معنوي	0.664	3
معنوي	0.678	9	معنوي	0.643	4
معنوي	0.689	10	معنوي	0.681	5

#### – مصفوفة الارتباطات الداخلية

تم التأكد من هذا النوع من الصدق عن طريق استخراج العلاقة الارتباطية لدرجات المستجيبين بين مجالات المقياس بعضها مع البعض الآخر والدرجة الكلية وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون لأن الارتباطات الفرعية هي قياسات اساس للتجانس، لكونها تساعد على تحديد مجال السلوك المراد قياسه وتم الاعتماد على عينة التحليل الإحصائي ( Anistasi, 1988 : 155 )، وقد اشارت النتائج الى ان جميع معاملات الارتباط لكل مجال بالمجالات الأخرى والدرجة الكلية هي دالة إحصائياً وهذا يدل على ان المجالات تقيس شيئاً واحداً هو (التفكير المستقبلي) حيث كانت جميع معاملات الارتباط المحسوبة اعلى من القيمة الحرجة البالغة (٠,١٢٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا مؤشر جيد لصدق بناء المقياس وجدول (١٧) يوضح ذلك

جدول رقم (١٧) مصفوفة الارتباطات الداخلية لمقياس (التفكير المستقبلي)

المجالات	الدرجات الكلية	التنبؤ	التخطيط	التخيل	تطوير السيناريو	التفكير الايجابي	تقييم المنظور
التنبؤ	0.799	1					
التخطيط	0.843	0.831	1				
التخيل	0.878	0.801	0.811	1			

		1	0.819	0.823	0.852	0.788	تطوير السيناريو
	1	0.843	0.862	0.867	0.789	0.734	التفكير الإيجابي
1		0.875	0.833	0.744	0.872	0.832	تقييم المنظور
1							الدرجة الكلية

٦- الثبات: يشير ثبات المقياس على أنه درجة الاستقرار في الدرجات المحققة على الأداة عبر الزمن، فالثبات العالي يتميز بقياس جيد، وتكون الدرجات فيه مستقرة ومستمرة، أي متسقة تضع الفرد في نفس فئة التصنيف في مرات القياس المختلفة (ابو سمرة والطيطي، ٢٠٢٠: ٢٧).  
وللتحقق من معامل ثبات المقياس، طَبَّقَ الباحث المقياس على عينة التحليل الإحصائي والبالغة (٣٥٠) طالباً وطالبةً المشمولين بالبحث، ولأجل حساب قيمة معامل الثبات استخدم الباحث طريقتين هما:

#### - طريقة معامل ألفا كرونباخ:

طريقة ألفا كرونباخ مثال لطرق تحليل التباين في حساب معامل الثبات، ويعطي هذا الإجراء معاملات ثبات مختلفة لمجموعات المفردات الناشئة عن تقسيم الاختبار إلى نصفين وتعكس هذه المعادلة مدى اتساق فقرات المقياس داخلياً، فهي تقيس الاتساق الداخلي والتجانس بين فقرات الاختبار (عمر وآخرون، ٢٠١٠: ٢٢٧)، وتُحسب معاملات الثبات باستعمال (معادلة كرونباخ) فبلغت قيمته المحسوبة (٠,٨٨٩).

#### -٧- تطبيق أداتي البحث:

طبّق الباحث أداتي البحث على عينة البحث الأساسية والبالغ عددها (٢١٠) طالباً وطالبة بواقع (٦٩) طالبةً و(١٤١) طالباً، خلال الكورس الأول من العام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣)، وبعد الإجابة على أداتي البحث من قبل الطلبة تم تحليل ومعالجة البيانات احصائياً.

#### -٨- الوسائل الإحصائية:

استعان الباحث بالبرمجة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، لمعالجة البيانات والوصول الى النتائج عن طريق الوسائل الإحصائية الآتية:

- معامل ألفا - كرونباخ ، لاستخراج معامل الثبات.
- معامل ارتباط بيرسون، لاستخراج صدق الاتساق الداخلي ودرجات الثبات.
- معادلة سبيرمان براون، لتصحيح معامل الثبات.
- الاختبار التائي (T-Test)، لاستخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات اداتي البحث.
- مربع(كا) (٢) ن لاستخراج نسبة اتفاق الخبراء.
- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والاوزان المنوية، لاستخراج النتائج النهائية.

### الفصل الرابع ( عرض النتائج وتفسيرها)

أولاً: نتائج البحث الخاصة بالهدف الأول (التعرف على أبعاد التنور التاريخي لدى طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظرهم).

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الأداة والبالغة (36) فقرة، والجدول (١٨) يوضح ذلك.

جدول (١٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات والاوزان المنوية لكل فقرة من فقرات أداة (أبعاد التنور التاريخي)

ت	المجال	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	المحسوبة	درجة الحرية
1	المفاهيم التاريخية	210	23.98	4.29	18	19.78	208
2	التفسير التاريخي		13.92	3.55			
3	التفكير التاريخي		20.25	5.17			
4	علاقة التاريخ بالتكنولوجيا		22.85	4.07			
5	التعاطف التاريخي		27.89	3.44			
6	الأفلام التاريخية		29.63	5.38			
			138.52	19.18	81	44.16	

يتضح من الجدول أعلاه ان درجة امتلاك طلبة المرحلة الإعدادية لأبعاد التنور التاريخي كانت بدرجة (متوسطة) وفق الدرجات المعيارية التي حددها الباحث في الجدول (18) إذ بلغ المتوسط الحسابي العام (138.52) وبانحراف معياري (19.18) والقيمة التائية المحسوبة (44.16) وهذه النتيجة مقبولة تربوياً، ولكن ليس بالمستوى المطلوب ويرى الباحث أن هذه النتيجة جاءت بعدما اصبح التعليم يكرس الاهتمام بشكل أكبر على المواد العلمية، وان ابعاد التنور التاريخي تعتمد بشكل

مباشر على الطلبة، ولمعرفة ترتيب المجالات بحسب استجابات عينة البحث اعتمد الباحث على الدرجة التائية المحسوبة كبديل على ترتيب المجالات .

ثانياً/ نتائج البحث الخاصة بالهدف الثاني: (ايجاد دلالة الفروق الاحصائية في أبعاد التنور التاريخي عند عينة البحث بحسب متغير الجنس (ذكور- اناث).

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب متغير الجنس (ذكور- اناث) للتحقق من هذا الهدف، فتبين أن المتوسط الحسابي للاناث(86.12) وبانحراف معياري (18.04) أما الذكور فكان المتوسط الحسابي (93.28) والانحراف المعياري (13.33) وعند اختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات الذكور والاناث ، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-Test)، ظهرت القيمة التائية المحسوبة تساوي(-6.91)، عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (208) تبين ان القيمة التائية المحسوبة اقل من الجدولية، والجدول (١٩) يوضح ذلك.

جدول (١٩) اختبار دلالة الفروق بين متوسط درجات افراد عينة البحث بحسب متغير الجنس (الذكور-الاناث)

الجنس	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة
اناث	69	86.12	18.04	208	-6.91
ذكور	141	93.28	13.33		

يتضح من الجدول أعلاه عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) تعزى لمتغير الجنس بين الذكور والاناث، ويرجع ذلك للمنطية المتبعة في دراسة التاريخ عند الطلبة والتي لا تسمح بإظهار أبعاد التنور التاريخي على فئة دون أخرى.

ثالثاً/نتائج البحث الخاصة بالهدف الثالث (التفكير المستقبلي لدى طلبة المرحلة الاعدادية من وجهة نظرهم).

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان المنوية لكل فقرة من فقرات الأداة والبالغة(٢٥) فقرة، والجدول (٢٠) يوضح ذلك.

جدول (٢٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات والاوزان المنوية لكل فقرة من فقرات أداة (التفكير المستقبلي)

ت	المستويات	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	المحسوبة	درجة الحرية
1	التنبؤ المستقبلي	210	22.49	4.75	18	16.40	208
2	التخطيط المستقبلي		21.53	4.96			
3	التخيل		18.02	4.35	15		
4	التفكير الإيجابي		19.07	4.31			
5	تقييم المنظور		18.04	4.36			
			99.15	22.73	81	16.58	

يتضح من الجدول أعلاه ان مستويات التفكير المستقبلي لدى طلبة المرحلة الاعدادية، اذ بلغ المتوسط الحسابي العام (99.15) وبانحراف معياري (22.73)، ودرجة حرية (208) ويرى الباحث أن هذه النتيجة جاءت بعدما اصبح التعليم الالكتروني سبباً جانحة كورونا، وان التفكير المستقبلي يعتمد بشكل مباشر على تعامل الأستاذ مع الطلبة، وكانت المستويات متوفرة بدرجة (متوسطة) عند الطلبة، وكذلك متفاوتة، حيث ان المستوى (التنبؤ المستقبلي والتخطيط المستقبلي) حصل على المرتبة الأولى في ترتيب الاستجابات، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ما وفرته الأدوات التي تساعد الطلبة على التنبؤ والتخطيط الجيد للتعبير عن الأفكار والمشاعر بسهولة، أما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب المستوى (تقييم المنظور)، ويعتقد الباحث ان سبب حصول هذا المجال على المرتبة الأخيرة كونه يتطلب من الطلبة امتلاك المهارات لمعالجة المشكلات الواقعية، وهذا ما يصعب تطبيقه في ظل التعليم الذي يفتقر الى بيئة صافية أمودجية، حيث يمكن تطبيقه اذا توفرت المقومات الأساسية لأركان العملية التعليمية.

رابعاً/ نتائج البحث الخاصة بالهدف الرابع (ايجاد دلالة الفروق الاحصائية في التفكير المستقبلي عند عينة البحث بحسب متغير الجنس (ذكور- اناث).

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب متغير الجنس (ذكور – اناث) للتحقق من هذا الهدف، فتبين أن المتوسط الحسابي للاناث(81.88) وبانحراف معياري (18.66) أما الذكور فكان المتوسط الحسابي (87.95) والانحراف المعياري (13.94) وعند اختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات الذكور والاناث، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-Test)، ظهرت القيمة التائية المحسوبة تساوي(-6.91) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (208) تبين ان القيمة التائية المحسوبة اقل من الجدولية، والجدول (٢١) يوضح ذلك.

جدول (٢١) نتائج اختبار دلالة الفروق بين متوسط درجات افراد العينة بحسب متغير الجنس (الذكور-الاناث)

الجنس	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة
إناث	69	81.88	18.66	208	-6.91
ذكور	141	87.95	13.94		

يتضح من الجدول أعلاه عدم وجود فرق ذو دلالة احصائي عند مستوى (0.05) تعزى لمتغير الجنس بين الذكور والاناث، ويرجع الباحث ذلك النمطية المتبعة في التدريس التي لا تسمح بإظهار مستويات التفكير المستقبلي لفئة على أخرى، وكذلك هذه المستويات لا يمكن تطبيقها الا داخل القاعة الدراسية، ولكنها تعتمد بالدرجة الأساس على مهارة تطوير الأداء للفرد ذاتياً.

**خامساً/ نتائج البحث الخاصة بالهدف الخامس (العلاقة الارتباطية بين أبعاد التنور التاريخي لدى طلبة المرحلة الإعدادية والتفكير المستقبلي) .**

لإيجاد العلاقة الارتباطية بين مستوى أبعاد التنور التاريخي ومستوى التفكير المستقبلي عند مدرسي التاريخ، استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون، والجدول (٢٢) يوضح ذلك.

**جدول (٢٢) العلاقة الارتباطية بين متغير (أبعاد التنور التاريخي) ومتغير (التفكير المستقبلي)**

الارتباط	الارتباط المخصص
0.53	0.28

يتضح من الجدول أعلاه ان قيمة معامل ارتباط (r) المحسوبة قد بلغت (0.53) وهذه القيمة تشير الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين متغير أبعاد التنور التاريخي و التفكير المستقبلي وعند مستوى دلالة (0.01) وتؤكد هذه النتيجة كلما زاد امتلاك الطلبة لأبعاد التنور التاريخي كلما زاد معها امتلاكهم لمهارات التفكير المستقبلي .

#### (الاستنتاجات – التوصيات – المقترحات)

##### أ- الاستنتاجات

- 1- تعد ابعاد التنور التاريخي من الركائز الأساس للطلبة في معرفة المحتوى التعليمي.
- 2- تعد المرحلة الإعدادية مرحلة مهمة في تزويد الطلبة بالمهارات ومنها مهارات التفكير المستقبلي.
- 3- تعد أبعاد التنور التاريخي من أهم مصادر المعرفة عند الطلبة، وتسهم في زيادة الوعي بالقضايا المستقبلية.

##### ب- التوصيات

- 1- حث المدرسين على تقديم المعلومات والمعارف الى الطلبة بصورة مفاهيم مترابطة ومندرجة من اجل تنمية أبعاد التنور التاريخي لديهم .
- 2- اعداد دورات تدريبية للمدرسين من قبل وزارة التربية على استخدام الطرائق الحديثة في التدريس والتي تساعد على تنمية التفكير المستقبلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية كونها تمهد للمرحلة الجامعية.
- 3- على المديرية العامة للتربية إقامة الورش والدورات التدريبية التي تسهم في اكساب المدرسين أبعاد التنور التاريخي ومهارات التفكير المستقبلي .

##### ت- المقترحات

- 1- اجراء دراسة مماثلة لمعرفة أبعاد التنور التاريخي في مراحل دراسية اخرى.
- 2- اجراء دراسة مماثلة لمعرفة امتلاك مدرسي التاريخ لمهارات التفكير المستقبلي.

#### المصادر العربية والاجنبية:

- ❖ ابن خلدون، عبد الرحمن المغربي (١٩٧٨): المقدمة ، ط٤، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.
- ❖ أبو النصر، مدحت محمد (٢٠١٧): **مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية**، ط١، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر.
- ❖ أبو جادو، صالح محمد علي (٢٠١٧): **علم النفس التربوي**، ط٦، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- ❖ ابو سمره، محمود احمد، الطيبي، محمد عبدالاله (٢٠٢٠): **مناهج البحث العلمي من التبيين الى التمكين**، دار اليازودي العلمية للنشر، عمان، الأردن.
- ❖ أبو صفية، لينا (٢٠١٠): **فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى حل المشكلات المستقبلية في تنمية التفكير المستقبلي لدى عينة من طالبات الصف العاشر في الزرقاء، اطروحة دكتوراه غير منشورة**، كلية الدراسات العليا، الأردن.
- ❖ الاسعدي، حامد (٢٠٠٧): **درجة استخدام التقنيات التعليمية وأثر ذلك على تحصيل المرحلة المتوسطة لدى معلمي اللغة العربية في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير**، الجامعة الأردنية، الأردن.

- ❖ بدر الدين، علاء محمد عبد العزيز (٢٠١٠): فاعلية التدريس بالأماكن التاريخية في تنمية بعض مهارات استخدام الأدلة والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا، مصر.
- ❖ بركة، سناء حنون احمد (٢٠١٨): فاعلية برنامج تدريبي قائم على الكفايات التدريسية في ضوء المعايير العالمية لتنمية التفكير المستقبلي للطالب معلم المرحلة الأساسية بقطاع غزة، بحث منشور، مجلة البحث العلمي في التربية ع ١٩. ج ٦. ٦١ - ٨٨.
- ❖ التل، وائل عبد الرحمن وعيسى محمد (٢٠٠٧): البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ط٣، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان.
- ❖ جاد الله، رمضان فوزي المنتصر (٢٠١٣): وحدة مطورة لتنمية الحس التاريخي والتفكير المستقبلي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الازهري، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية - جامعة الازهر (طنطا).
- ❖ حاجي، ستار جبار (٢٠١٧): مدى ممارسة مدرسي ومدرسات مادة التاريخ الإجراءات الصفية التي تنمي مهارات التفكير التاريخي لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مركز قضاء زاخو، بحث منشور، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة زاخو، المجلد ٥، العدد ٢.
- ❖ الحريري، رافدة (٢٠١٠): طرق التدريس بين التقليد والتجويد، دار الفكر، عمان، الأردن.
- ❖ حمداوي، جميل و فاطمة بولحوش (٢٠١٨): المراهقة في علم النفس، ط ١، دار المسيرة، عمان، الاردن.
- ❖ الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٣): تصميم التعليم نظرية وممارسة، ط٢، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- ❖ الحيلي، سعدون رشيد عبد اللطيف (١٩٩٩): رؤية مستقبلية في اعداد المعلم العربي وتدريبه ونمو العلي و المهني، بحث منشور، مجلة الاستاذ، كلية التربية - ابن الرشد جامعة بغداد، العدد ١٤ .
- ❖ خضر، عبد الكريم (٢٠٠٨): تنمية المرونة المعرفية وأثرها في اكتساب المفاهيم لدى عينة من طلبة كلية العلوم التربوية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة اليرموك، الاردن .
- ❖ الربيعي، نصار زغير (٢٠٠٧): تكوين العقل الجدلي وعقده، ط٢، دار المحجة البيضاء للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
- ❖ الرقيب، سعيد بن صالح (٢٠٠٨): اسس التفكير وتطبيقاته تجاه الذات والمجتمع، بحث منشور، المؤتمر الدولي عن تنمية المجتمع، كلية التربية، جامعة الباحة.
- ❖ سعادة، جودت أحمد (٢٠٠٦): تدريس مهارات التفكير (منات الأمثلة التطبيقية)، ط١، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن.
- ❖ سكر ، حيدر كريم (٢٠١٣): نظريات الشخصية، ط١، دار الفراهيدي للنشر والتوزيع ، بغداد، العراق.
- ❖ السكران، محمد (٢٠٠٠): أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، دار الشروق، عمان، الأردن.
- ❖ شعلان، دينا أحمد حسن (٢٠١٥): فاعلية موقع تعليمي في التنور التاريخي لتنمية مهارات البحث التاريخي لدى الطلاب المعلمين في كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس.
- ❖ عبد العزيز، السعيد الجندي (٢٠١١): فاعلية استخدام المدخل الإنساني في تدريس التاريخ على تنمية التعاطف التاريخي تجاه بعض القضايا العربية لدى طلاب المرحلة الثانوية، بحث منشور، مجلة كلية التربية -جامعة بورسعيد، العدد التاسع -الجزء الأول.
- ❖ عبد العظيم، ريم أحمد (٢٠٠٩): فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية وبعض عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، بحث منشور، مجلة القراءة والمعرفة ،مصر، ع(٩٤)، ٣٢ - ١١٢ .
- ❖ عبد العليم، سحر فتحي محمد (٢٠١٦): فاعلية استخدام برنامج قائم على التعليم الالكتروني في تدريس الجغرافية لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والمفاهيم الجغرافية المرتبطة بها لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بني سويف.
- ❖ عبد المؤمن، علي معمر (٢٠٠٨): مناهج البحث في العلوم الاجتماعية الاساسيات والتقنيات والاساليب، منشورات جامعة ٧ اكتوبر، ليبيا.
- ❖ عبود، سالم محمد (٢٠١٤): الاتجاهات الحديثة في أصول البحث العلمي، ط٢، دار الدكتور للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد، العراق.
- ❖ عرفة، صلاح الدين عرفة (٢٠٠٦): تفكير بلا حدود رؤية تربوية معاصرة في تعليم التفكير، حلوان، مصر.

- ❖ العساف، صالح بن حمد (٢٠٠٦): المدخل الى البحث في العلوم السلوكية ، ط ٤ ، الرياض، مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع.
- ❖ عطية، محسن علي (٢٠٠٨): المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر، عمان الأردن.
- ❖ علي، سوسن خضير عبيس (٢٠٢٢): التفكير المستقبلي وعلاقته بالوعي الذاتي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القادسية.
- ❖ علي، محمد إبراهيم (٢٠١٨): أثر استراتيجية بلان (PLAN) في اكتساب المفاهيم التاريخية عند طلاب الصف الرابع الأدبي وتنمية التفكير التاريخي في العراق، بحث منشور، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية، بغداد، المجلد ٢٦، العدد ٦.
- ❖ عمر، محمود احمد وآخرون (٢٠١٠): القياس النفسي والتربوي، ط١، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن.
- ❖ عودة، أحمد سلمان (٢٠٠٥): القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار الشروق، بيروت ، لبنان.
- ❖ فايد، سامية المحمدي، والشاذلي، أمل شحاته (٢٠١٥): استراتيجية تدريس مقترحة قائمة على استخدام نموذج سوام Swarm في تدريس التاريخ لتنمية بعض أبعاد التنوير التاريخي والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، بحث منشور، مجلة كلية التربية، العدد الأول الجزء الأول (٥٧) يناير ٢٠١٥.
- ❖ الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم (٢٠١٣) : المدخل الى التدريس، دار الشروق ، عمان، الأردن.
- ❖ الفياده، محمد كريم فرخان (٢٠٢١). التفكير التاريخي وعلاقته بالتحيز المعرفي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى.
- ❖ القرشي، امير ابراهيم (٢٠١٨): كيف تُدرس التاريخ ؟ ، ط١ ، عالم الكتب، القاهرة، مصر .
- ❖ قزامل سونيا هانم علي (٢٠٠٩): معايير الوعي التاريخي اللازمة لأعداد اخصائي الاعلام التربوي في ضوء الاعتماد الاكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي الواقع والمأمول، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، المنصورة، مصر.
- ❖ قطامي، نايف (٢٠٠٤): تعليم التفكير للمرحلة الاساسية، ط ٢، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان الاردن .
- ❖ القطان، وحيد عبد الله (٢٠٢٠): أثر التدريس الجمالي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طلبة الصف السادس الأساسي في الأردن، بحث منشور، مجلة دراسات، الأردن.
- ❖ قطاوي، محمد إبراهيم (٢٠٠٧): طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، ط١، دار الفكر ناشرون، عمان، الاردن .
- ❖ كاظم، علي خطاب، ويوسف يعقوب شحادة ( ٢٠١٥ ) : التعليم الثانوي الإدارة والإشراف، ط١، مكتب نور الحسن للطباعة ، بغداد، العراق.
- ❖ الكبيسي، وهيب مجيد (٢٠١٠): القياس النفسي، بين التنظير والتطبيق ، مطبعة مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، بغداد، العراق.
- ❖ كمال، أحمد بدوي احمد (٢٠١٦): فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية التنوير التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، بحث منشور، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية المجلد/العدد، ع٨٣.
- ❖ كورنيش، إدوارد (٢٠٠٧) : الاستشراف- مناهج استكشاف المستقبل، ترجمة حسن شريف، بيروت ، لبنان، الدار العربي للعلوم.
- ❖ متولي، أحمد سيد محمد (٢٠١١): فاعلية حقيبة تعليمية الكترونية قائمة على المدخل الوقائي في التدريس في تنمية التفكير المستقبلي و التحصيل و بقاء اثر التعلم في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، معهد لدراسات التربية، جامعة القاهرة.
- ❖ مجيد، سوسن شاكر (٢٠٠٨): تنمية مهارات التفكير الابداعي الناقد، دار صفاء للنشر، عمان، الاردن.
- ❖ محمد، عبد الباسط عباس (٢٠١٦): أثر استراتيجيات باير وجيسكو المطورة في اكتساب المفاهيم ومهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الرابع الادبي، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
- ❖ المحمودي ،محمد سرحان علي(٢٠١٩):مناهج البحث العلمي، ط٣ ، صنعاء الكتب، اليمن.
- ❖ المفرج، بدرية، وآخرون (٢٠٠٧): الإتجاهات الحديثة في اعداد المعلم وتنميته، الكويت.
- ❖ ناصر، محمد طاهر (٢٠٠٥): اثر استخدام استراتيجيتي الملخصات العامة وأسئلة التحضير القبليية في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية - ابن رشد، جامعة بغداد.
- ❖ النجار، نبيل جمعة صالح (٢٠١٠): القياس والتقويم منظور تطبيقي مع تطبيقات (spss)، ط٢، دار الحامد للنشر، عمان.

- ❖ وجدي، شكري جودة (٢٠٠٩): أثر توظيف الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس العلوم على تنمية التنور العلمي لطلاب الصف التاسع الأساسي بمحافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة غزة الإسلامية، فلسطين.
- ❖ ولي، ابتسام عباس (٢٠١٨): التفكير المستقبلي وعلاقته بالوعي الذاتي عند طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة ديالى .
- ❖ Anastasi, A. (1988): **Psychological Testing**, (6th) New York: Macimillan.
- ❖ Geoff Romeo (2009): **ICT in history Education A Brief Overview, the National Center for History Education Faculty of Education Monash University.**
- ❖ Jones ,Alister & Bunting,Cathy et. Al (2012): **Developing Students, Futures Thinking in Science Education, Research in Since Education,42:687-708.**
- ❖ Peter lee(2005): **Putting principles in to practice, understanding history**, university of London, institute of education.
- ❖ Philips, R (1998): **History teaching nationhood and state**, London .
- ❖ Torrance, E. P. (2003): **The Millennium: A Time for Looking Forward and Looking Back.** Journal of Secondary Gifted Education. 15(1), 6-19.
- ❖ Torrance, E. P. (2003): **The Millennium: A Time for Looking Forward and Looking Back.** Journal of Secondary Gifted Education. 15(1), 6-19.
- ❖ Woelders A.( 2007): **Using Film to Conduct Historical Inquiry with Middle School Students.** The History Teacher 40. 3.